



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

## إحالة ألف شكوى تخص حقوق الإنسان إلى القضاء

بغداد / المدى

أعلن مستشار رئيس الوزراء لحقوق الإنسان زيدان خلف، أمس الاثنين، إحالة 1000 شكوى إلى محكمة حقوق الإنسان في الكرخ. وقال خلف في بيان تلقته (المدى)، إنه تمت إحالة (1000) شكوى وردت إلى مكتبنا بعد مفاتحة جهاز الادعاء العام إلى محكمة حقوق الإنسان في الكرخ لاتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة بصددھا.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5364) السنة العشرون - الثلاثاء (7) شباط 2023

جريدة سياسية يومية

## إقالات تنتظر عدد من المحافظين المقصرين

بغداد / نيا مشرق

وأشار، إلى أن "قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم 21 لسنة 2008 للمعدل يسمح لمجلس النواب بإعفاء المحافظ بناء على توصية من رئيس مجلس الوزراء". وبين الزاملي، أن البرلمان مارس هذا الاختصاص في سنوات سابقة، وهو اليوم يمارسه أيضا لاسيما مع غياب مجالس المحافظات. ومضى الزاملي، إلى أن "مجلس النواب سوف ينظر اليوم في طلب إقالة محافظ الدبوبة زهير الشعلان، والتوصية التي رفعها السوداني موافقة للقانون، والقرار النهائي سيكون للنواب". من جانبه، نكر عضو الإطار التنسيقي، سعد السعيد، في تصريح إلى (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء شكل لجنة لتقييم عمل المحافظين في المحافظات العراقية والنظر فيما قدموا لمناظرتهم". وتابع السعيد، أن "الخطوات التي يقوم بها السوداني على صعيد تقويم أداء المحافظين مدعومة من تحالف إدارة الدولة الذي شكل الحكومة وهو اليوم لديه الغالبية القصوى داخل البرلمان".

توقع الإطار التنسيقي تشكيل عدد من المجالس التحقيقية بحق محافظين قصروا في أداء مهامهم تمهيدا لإقالتهم من قبل مجلس النواب. ومن المؤمل أن يعقد البرلمان جلسته اليوم الثلاثاء لمناقشة عدد من القضايا أبرزها التصويت على طلب رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بإقالة محافظ الديوانية زهير الشعلان. وقال النائب عباس الزاملي، في تصريح إلى (المدى)، إن "المنهاج الحكومي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أولى اهتماما، بموضوع المحافظات من خلال الزيارات الميدانية والمتابعة لتقييم أداء الإدارات المحلية والمحافظين". وتابع الزاملي، أن "مجالس تحقيقية سوف تطال محافظين آخرين بسبب تقصيرهم في أداء مهامهم، ومن الممكن أن تصل العملية إلى التوصية إلى مجلس النواب بالإعفاء".

## هل طبع البنك المركزي 5 تريليونات دينار في 3 أشهر؟ استقرار سعر صرف الدولار يتوقف على نتائج مفاوضات الوفد العراقي اليوم في واشنطن

ويطمح العراق للحصول على تأجيل لعدة أشهر لحين التكيف مع الاضطرابات الامريكية التي وضعت لمراقبة حركة الدولار. ويقول مصدر مطلع في حديث ل(المدى) ان "هناك ازمة نقد بالعملة المحلية اضطرت العراق للضغط على مطاع بريطانيا وفرنسا التي يطبع فيها الدينار، الى طبع عملات اضافية". ووفق المصدر الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه انه "في الثلاثة اشهر الاخيرة طبع العراق 5 تريليونات دينار لسد النقفات وخاصة الرواتب".

والعملة الصعبة الى دول الجوار خاصة إيران حتى مع فرض القيود الامريكية بسبب عملية تدوير الدينار". بالمقابل بدأ الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة بالتمهيد لقبول خيارات كان يعتبرها "خطوطا حمراء" في السابق خاصة تلك المتعلقة بالتفاوض مع الولايات المتحدة. وتدور التسريبات عن ضغوط أميركية لمنع الفضائل من استهداف قوات التحالف وفرض نشر اكات اقتصادية على العراق مع دول مجاورة مقابل تخفيف قيود الدولار.

طبع العراق 5 تريليونات دينار في غضون الأشهر الثلاثة الماضية بسبب شحة العملة المحلية فيما يتوقع أن يصل العجز السنوي من الدينار إلى أكثر من 60 تريليون. وتعمل بغداد على نجاح التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن تخفيف القيود على تداول الدولار عبر وفد حكومي رفيع يفترض أن يصل واشنطن اليوم. وتشكك مصادر مطلعة في إمكانية إيقاف تهريب

بغداد / تميم الحسن

بغداد / تميم الحسن

## وعود جديدة بإرسال الموازنة خلال الأسبوع الحالي

بغداد / حسين حاتم

رجحت اللجنة المالية النيابية وصول موازنة 2023 من الحكومة إلى البرلمان خلال الأسبوع الحالي، داعية إلى الإسراع في ارسال مشروع القانون وتوضيح أسباب تأخير المسودة. وأكدت أن مرور أربعة أشهر على عمر الحكومة كاف لإكمال مشروع القانون وإرساله إلى مجلس النواب، فيما أشارت إلى أن هناك لجنة ستشكل للتنسيق بين الحكومة واللجنة المالية ومجلس النواب بشأن موازنة 2023. ويقول عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، إن "مسودة مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2023 المقترح من قبل الحكومة ذات سقف مالي بحوالي 200 تريليون دينار عراقي". وأضاف الكاظمي، ان "الموازنة المالية يفترض أن تقدم إلى مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري"، معربا عن أمله بأن "تكون الحكومة مستعدة في شهر آذار المقبل لتنفيذ مشروع الموازنة". وأشار، إلى أن "الموازنة المالية ستتضمن زيادة في عدد الموظفين من خلال تحويل الكثير من اصحاب العقود إلى الملك الدائم"، مبينا أن "عدد الموظفين سيبلغ حوالي 4 ملايين بعد تثبيت العقود في موازنة 2023". وأوضح، أن "المنهاج الوزاري لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يعتمد إلى حد كبير على التخصيصات المالية التي تأتي من الموازنة لاسيما على صعيد تنفيذ المشاريع الخدمية". ولفت الكاظمي إلى، ان "الحوارات بين حكومة بغداد وحكومة أربيل وصلت إلى توافقات معينة بهذا الشأن، لذلك هناك رغبة حقيقية لدى الكتل السياسية في تمرير مشروع قانون الموازنة".

التفاصيل ص 2



## زلزال مرعب يوقع كارثة إنسانية في تركيا وسوريا

متابعة: المدى

أفصى زلزال وقع فجر أمس إلى كارثة إنسانية، خلفا آلاف الضحايا في تركيا وسوريا بين قتيل وجريح. وبحسب مصادر إعلامية، فإن "زلزالاً ضرب فجر الإثنين منطقة تركيا وسوريا بلغت قوته 7.4 درجات على مقياس ريختر، خلفا خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات في البلدين". وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، إن "عدد ضحايا الزلزال في تركيا وصل إلى 1541 قتيلا و9733 إصابة"، نافيا "وجود مخاوف من انهيار السدود"، مشددا على أن "الزلزال أثر على مناطق واسعة في تركيا وخارجها". وأشار أوقطاي، إلى أن "الضحايا وقعوا في مناطق قهرمان، ومرعش، وهطاي، وعثمانية، وأديمان، ودياربكر، وشانلي أورفة، وغازي عنتاب، وأضنة، وملاطية". من جانبها، أعلنت وزارة الصحة السورية عن وصول حصيلة ضحايا الزلزال إلى 461 وفاة، و1326 إصابة في اللاذقية وحلب وحماة وطرس، مؤكدة أن "هذه الحصيلة غير نهائية".

## الصحة النيابية: 70% من الأدوية خارج الرقابة

بغداد / فراس عدان

وتابع شنكالي، أن "30% من الأدوية هي فقط التي يتم تسجيلها رسميا"، مبينا أن "السبب وراء الإخلال عن طريق التهريب هو للتخلص من الضرائب والكمارك وغيرها من المستحقات المالية". وأشار، إلى أن "الأدوية عندما تكون مهربة، فلا أحد يعرف مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري والمواد التي تحتويها". ودعا شنكالي، وزارة الصحة ومؤسساتها إلى القيام بدور فعال، موضحا أن "مؤسسات صحية بحسب اطلعا قامت بسرقة أدوية وبيعها إلى صيدليات أهلية". وأكد، أن "العالم يتعامل مع ثلاثة أنواع من

أفادت لجنة الصحة والبيئة النيابية، بأن 70% من الأدوية في الأسواق غير مسجلة ومهربة، مبينة أن الحكومة تعاقبت مع مصانع لإنتاج العلاجات الجديدة إلى موسكو قريبا". وأوضح أن الاستثمارات الروسية بمجال النفط في العراق أكثر من 10 مليارات دولار، لافتا إلى أن بغداد تدرس فرص سداد ديونها لشركات النفط والغاز العاملة في العراق".

العلاقات الثنائية من العقوبات المفروضة من قبل الغرب". وأكد على متابة العلاقات التعليمية بين البلدين، مشيرا إلى أن "4 آلاف و200 طالب عراقي يدرسون في الجامعات الروسية، فيما ستصل دفعة جديدة إلى موسكو قريبا". وأوضح أن الاستثمارات الروسية بمجال النفط في العراق أكثر من 10 مليارات دولار، لافتا إلى أن بغداد تدرس فرص سداد ديونها لشركات النفط والغاز العاملة في العراق".

## لافروف: استثماراتنا النفطية في العراق بلغت 10 مليارات دولار

بغداد / المدى

اتفق وزير الخارجية فؤاد حسين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف على ضرورة إيجاد حلول لتسديد أموال الشركات النفطية من دون تعرض العراق إلى العقوبات المفروضة على موسكو. ووصل لافروف إلى بغداد أمس الأول، وعقد في صباح اليوم التالي اجتماعا في مقر وزارة الخارجية مع فؤاد حسين. ودعا لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده مع فؤاد حسين، إلى "ضرورة إعفاء

طالبت قوى التغيير الديمقراطية، أمس الاثنين، الأجهزة الامنية بالتحقيق في ملف اختطاف الناشط البيئي جاسم الاسدي، مستغربة الصمت الحكومي ازاء جرائم الاختطاف ذات الطابع السياسي. ونكرت قوى التغيير الديمقراطية في بيان تلقته (المدى)، انه "مجددا، يعود مسلسل الاغتياالات والختطف والتهريب إلى الواجهة، بحق نشطاء مدنيين بسبب مواقفهم السياسية، فقد تلقينا قبل أربعة أيام، نبأ اختطاف الناشط البيئي والمدافع عن حقوق الانسان جاسم الاسدي، من قبل مجموعة مسلحة، بعد تعرضه لتهديدات بسبب نشاطه البيئي، وفقا لشهادة نويه". وأضاف البيان، انه "وقبل ذلك بأسبوعين، تعرضت عائلة الشهيد في احتجاجات تشرين حمزة كامل، إلى تهديدات ومحاولات اغتيال في قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، وما يثير الاستغراب، هو الصمت الحكومي ازاء تلك الجريمتين وغيرهما، وهي جرائم ذات طابع سياسي بحت". وأشار إلى أن التماهل مع تلك الأحداث الشنيعة، يعطي الضوء الأخضر للجماعات المسلحة في ارتكاب المزيد من الجرائم، وهذا ما لا يجب السماح به، وأن قوى التغيير الديمقراطية تطالب القضاء والأجهزة الامنية بإجراء تحقيقات مهنية في القضيتين المشار لهما، وتوفير الحماية لمن يتعرض للتهريب، وكشف مصير الناشطين الذين جرى تغييرهم قسرا الآن وسابقا، وحماية الضحايا والشهود من التهريب".

بغداد / المدى

دعوات للتعاون مع المنظمات الدولية والكشف عن المزيد من المواقع الأثرية

## دعوات للتعاون مع المنظمات الدولية والكشف عن المزيد من المواقع الأثرية

وإضافة التقرير، أن "هذا الإعلان لقي ردود فعل واسعة داخل العراق وخارجه، خاصة بين المهتمين بالآثار والحضارات الإنسانية القديمة، الذين اعتبروا الاكتشاف دليلا جديدا على مدى تقدم حضارات بلاد الرافدين". وأشار، إلى أن "الاكتشاف عكس مستوى تطور التنظيم الاجتماعي والفني والعمارة الهندسية مقارنة بتلك العصور القديمة". وأوضح التقرير، أن "جهات عراقية طالبت بعثات التنقيب المحلية بأخذ زمام المبادرة وتنفيذ جهودها بالتنسيق مع المؤسسات والبعثات الدولية ذات الصلة للكشف عن المزيد

من كنوز بلاد الرافدين من حيث المواقع الأثرية والتراثية والمعالم التي تعكس عقها الثقافي". وقال المدير الإعلامي لهيئة الآثار، حكيم الشمري، إن "بعثة جامعة بنسلفانيا، خلال الحفريات التي قامت بها في موقع لكش، اكتشفت مكانا عاما أثريا يستخدم لتحضير الأطعمة والمشروبات لتقديمها للناس على مقاعد مصنوعة من الطين". وتابع، أن "هذا الاكتشاف قد يكون أحد أهم اكتشافات هذه المهمة خلال موسم عمليا الأربعة في العراق". وأورد التقرير، أن "البعثة اكتشفت مجموعة من الأواني الفخارية، وستة

أفران، والعديد من الدمى الفخارية، وممرات صغيرة بين المباني التي تم الكشف عنها، ومواقد للطهي، وأواني لتخزين وحفظ الأطعمة والمشروبات، وأواني كبيرة لحفظ الماء باردا، وأنوات طحن مماثلة. وأوضح الشمري أنها ضمت أحجار الرحي والعظام وقشور السمك وبقايا الطعام". ويرى، أن "هذه الاكتشافات هي علامة أخرى على مدى ثراء العراق بآثار الحضارة القديمة، مما يؤكد حقيقة أن بلاد ما بين النهرين كانت دائما مهد أعظم الحضارات، من السومرية والبابلية والآشورية والإكادية إلى العصر الإسلامي".

وأضاف التقرير، أن "هذه الاكتشافات عكس مستوى تطور التنظيم الاجتماعي والفني والعمارة الهندسية مقارنة بتلك العصور القديمة". وأوضح التقرير، أن "جهات عراقية طالبت بعثات التنقيب المحلية بأخذ زمام المبادرة وتنفيذ جهودها بالتنسيق مع المؤسسات والبعثات الدولية ذات الصلة للكشف عن المزيد

أدى اكتشاف بعثة أميركية لموقع أثري يشبه المطعم، إلى ردود فعل واسعة تطالب المهتمين بتكثيف الجهود لاكتشاف المزيد من المواقع التراثية. وذكر تقرير موقع (IraqiNews.com) ترجمته (المدى)، أن "الهيئة العامة للآثار والتراث أعلنت أن بعثة تنقيب أميركية في موقع لكش الأثري في محافظة ذي قار جنوبي العراق اكتشفت مكانا عاما قديما حيث يتم تقديم الأطعمة والمشروبات للناس، الذي اعتبره الخبراء أشبه بمطعم يعود تاريخه إلى آلاف السنين، يشبه المطاعم الحديثة".

بغداد / المدى

دعوات للتعاون مع المنظمات الدولية والكشف عن المزيد من المواقع الأثرية





## دعت الحكومة لتنفيذ مشروع القانون في آذار المقبل

## المالية النيابية: وعود جديدة بإرسال الموازنة خلال الأسبوع الحالي

□ بغداد / حسين حاتم

رجحت اللجنة المالية النيابية وصول موازنة 2023 من الحكومة الى البرلمان خلال الأسبوع الحالي، داعية الى الإسراع في ارسال مشروع القانون وتوضيح أسباب تأخير المسودة.

وأكدت أن مرور اربعة أشهر على عمر الحكومة كاف لإكمال مشروع القانون وإرساله الى مجلس النواب، فيما اشارت الى أن هناك لجنة ستشكل للتسيق بين الحكومة واللجنة المالية ومجلس النواب بشأن موازنة 2023.

ويقول عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، إن مسودة مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2023 المقترح من قبل الحكومة ذات سقف مالي بحوالي 200 تريليون دينار عراقي.

وأضاف الكاظمي، ان "الموازنة المالية يفترض أن تقدم الى مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري"، معرباً عن امله بأن "تكون الحكومة مستعدة في شهر آذار المقبل لتنفيذ مشروع الموازنة".

وأشار، الى أن "الموازنة المالية ستضمّن زيادة في عدد الموظفين من خلال تحويل الكثير من اصحاب العقود الى الملاك الدائم، مبيّناً أن عدد الموظفين سيبلغ حوالي 4 ملايين بعد تثبيت العقود في موازنة 2023".

وأوضح، أن "المنهاج الوزاري لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يعتمد إلى حد كبير على التخصيصات المالية التي تأتي من الموازنة لاسيما على صعيد تنفيذ المشاريع الخدمية".

ولفت الكاظمي الى، ان "الحوارات بين حكومة بغداد وحكومة أربيل وصلت إلى توافقات معينة بهذا الشأن، لذلك هناك رغبة حقيقية لدى الكتل السياسية في تمرير مشروع قانون الموازنة".

وتابع، أن مشروع القانون وضع سعراً للبرميل النفط يقدر بـ 65 دولاراً بمصدرات 3,5 مليون برميل مخصصة للعراق من منظمة أوبك، على أن يكون سعر صرف الدولار 1450 دينار. ولم تقرر الموازنة المالية للعام 2023 من قبل



اللجنة المالية مصرة على الاسراع في اقرار الموازنة

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تعهد الأخير بأنه سيقدم مسودة قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2023 بأسرع وقت ممكن. ويقول عضو مجلس النواب ناظر مخيف إن "تأخير ارسال مشروع موازنة العام الحالي من قبل الحكومة الى مجلس النواب للتصويت عليها يعود الى خلافات القوى الكردية وعدم

ومضى الجبوري بالقول: "نحن كلجنة مالية ملتزمون بإرسال كتاب رسمي للمطالبة بإرسال مشروع الموازنة المالية العامة، وكشف أسباب تأخيرها". وأشار، الى أن "اربعة شهور مرت على عمر الحكومة، وهذه المدة كافية جداً لإكمال مشروع القانون وإرساله الى مجلس النواب".

مجلس الوزراء والنواب بسبب الاضطرابات التي شهدتها العراق عقب الانتخابات المبكرة في تشرين الاول 2021. بدوره، يقول النائب الاخر في اللجنة أحمد مظهر الجبوري، إنه "ستشكل لجنة للتسيق بين الحكومة واللجنة المالية ومجلس النواب بشأن موازنة 2023".

والتحولات السياسية التي تشهدها العراق منذ الانتخابات المبكرة في تشرين الاول 2021. بدوره، يقول النائب الاخر في اللجنة أحمد مظهر الجبوري، إنه "ستشكل لجنة للتسيق بين الحكومة واللجنة المالية ومجلس النواب بشأن موازنة 2023".

## مسؤول أمني: المؤشرات تستدعي تشخيص الحلول وتبني المعالجات ارتفاع جرائم المخدرات في ذي قارب 29% ومخاوف من اتساع حالات الانتحار

□ ذي قار / حسين العامل

عليهم بجرائم مخدرات والمؤثرات العقلية عام 2022 بلغ 1079 متهمًا مقارنة بعام 2021 الذي سجل 726 متهمًا. وتابعت الوثائق، أن "الاعداد المسجلة عام 2022 تتوزع بواقع 671 مهريا او متاجرا بالمواد المخدرة و296 متعاطي اقراص مخدرة و112 حائز اقراص مخدرة".

وأشارت، الى ان "الذكور البالغين والملقى القبض عليهم بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية عام 2022 يشكلون 1016 متهمًا والذكور الاحداث 51 متهمًا والاناث البالغات 1 متهمه والاناث الاحداث 11 متهمه".

وتحدثت، عن "مسير الملقي عليهم القبض بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية، مشيرة الى ان "عدد المحالين للمحاكم بلغ 906 متهمًا المحكومين منهم 623 مدانًا والمفرج عنهم 179 شخصًا وعدد المكفلين 120 متهمًا ورهن التحقيق 173 متهمًا فيما بلغت القضايا غير المحسومة 139 قضية".

وأفادت الوثائق، بأن "حجم المضبوطات عام 2022 بلغ 87827 حبة مخدرة مختلفة الانواع و1,453 كغم مادة مخدرة (حشيش) و17,681 كغم مادة مخدرة (كرستال)، فيما بلغ حجم المضبوطات عام 2021، 2021 (11267)، 2021 كغم مادة مخدرة مختلفة الانواع و1,305 كغم مادة مخدرة (حشيش) و24,292 كغم مادة مخدرة (كرستال)".

وتواصل، أن "عدد جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية المسجلة عام 2022 بلغت 487 المكتشف منها 481 ما تشكل نسبة الجرائم المكتشفة 99%".

وكانت قيادة شرطة ذي قار كشفت قبل أيام عن انخفاض معدلات الجريمة بواقع 2%، وفيما اشارت الى انخفاض جرائم الخطف والشروع بالقتل بنسبة تتجاوز 25%، أكدت ارتفاع معدلات الانتحار والقتل العمد والمخدرات.

وكانت الحكومة المحلية والقيادات الامنية والجهات القضائية في ذي قار اعربت في وقت سابق عن قلقها من ارتفاع معدلات جرائم المخدرات والانتحار والسرقة الى معدلات غير مسبوقة، ودعت الى اعتماد حلول اقتصادية وفنية لمعالجة

كشفت قيادة شرطة ذي قار عن ارتفاع معدلات جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية المسجلة عام 2022 بواقع 29%، وفيما اشارت الى انخفاض إجمالي معدلات الجريمة في المحافظة بواقع 2%، شددت على ان مؤشرات الجريمة تستدعي تشخيص الحلول وتبني المعالجات من الجميع.

وقال مدير قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار العبيد فؤاد كريم، في حديث مع (المدى)، ان "مؤشرات انخفاض او ارتفاع معدلات الجريمة هي بيانات مطروحة للدراسة وتستدعي تشخيص الحلول والمعالجات من قبل الجميع سواء من الحقل الأكاديمي او القضائي او الامني او منظمات المجتمع المدني او الاعلامي".

وأضاف كريم، أن "الهدف من تنظيم مؤتمر تحليل الواقع الامني والجناي الذي عقد مؤخرا هو ايجاد الحلول للمشاكل المجتمعية في ضوء الارقام والبيانات المسجلة في دوائر واقسام قيادة شرطة المحافظة".

وأشار، الى أن "بيانات المؤتمر اظهرت انخفاضا بمعدلات عدد من الجرائم في المحافظة من بينها جرائم الخطف والشروع بالقتل، متابعا "فيما سجلت بعض الجرائم الأخرى ارتفاعا في معدلاتها من بينها جرائم تداول المخدرات والمؤثرات العقلية".

واظهرت وثائق وبيانات مؤتمر تحليل الواقع الامني التي اطلعت عليها (المدى) انخفاضا بإجمالي الجرائم بواقع 2% عام 2022 مقارنة بعام 2021، غير انها سجلت ارتفاعا كبيرا في جرائم الانتحار والقتل العمد والمخدرات والمؤثرات العقلية مقارنة بالعام المذكور.

وكشفت وثائق المؤتمر الذي عقد مؤخرا على قاعة اللواء المهندس حسن سلمان الزبيدي بحضور رئيس محكمة جنابات ذي قار وقائد عمليات سومر ونائب محافظ ذي قار وعددا من الاعلاميين ومنظمات مجتمع المدني، ان "عدد الملقي القبض

## بحث مع وزير الخارجية تسديد مستحقات الشركات النفطية لافروف يدعو إلى إبعاد علاقات بلاده مع العراق من "عقوبات الغرب"

اتفق وزير الخارجية فؤاد حسين مع نظيره الروسي سيرغي لافروف على ضرورة إيجاد حلول لتسديد أموال الشركات النفطية من دون تعرض العراق إلى العقوبات المفروضة على موسكو. ووصل لافروف إلى بغداد أمس الأول، وعقد في صباح اليوم التالي اجتماعا في مقر وزارة الخارجية مع فؤاد حسين.

□ بغداد / المدى

وقال حسين في مؤتمر صحفي مشترك، تابعته (المدى)، إن "الحوارات مع وزارة الخارجية العراقية قد تطرقت وبصورة مكثفة لكافة الموضوعات ذات الطابع المشترك من ذلك موضوع الاستثمار والشركات النفطية بأن لها استثمارات ضخمة".

وتابع حسين، أن "الزيارة تأتي في وقت مهم بالنسبة للعلاقات الثنائية وأيضاً بالنسبة للوضع في المنطقة والعالم بنحو عام".

وأشار، إلى أن "هذه الفرصة كانت مهمة بالنسبة إلينا لنطلع على وجهة نظر الجانب الروسي وسنعنا سياسة الجانب الروسي في قضايا مختلفة".

وبيّن حسين، أن "الوقوف العراقي من الحرب بين روسيا وأوكرانيا واضح، لأننا كنا ضحايا حرب سابقة، ونحن ضد الحروب ولكننا أيضاً ندعو إلى وقف إطلاق النار وضمن المبادرة التي قدمتها بعض الدول".

واستطرد، أن "العراق كان ضمن هذه المبادرة في تأسيس مجموعة الاتصال العربية مع الجانبين الروسي والأوكراني وقد حولنا النقاش في هذا المجال وما زلنا نؤيد وقف إطلاق النار وان تبدأ المباحثات بين الطرفين لإنهاء هذه الأزمة العالمية عن طريق المباحثات السلمية".

ولفت حسين، إلى أن "المباحثات تطرقت إلى جانب القضايا المتعلقة بالحرب الموجودة في الساحة الأوكرانية، إلى قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية فهناك علاقات قديمة بين العراق وروسيا وهي بطابع تاريخي".

وشدد، على وجود روابط وتعاون في المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والتجارية وهناك دور فعال لشركات النفط الروسية في الاستثمار والعمل في قطاع النفط والغاز".

ويسترسل حسين، أن "بعض هذه الشركات لديها مستحقات على الجانب العراقي وبحثنا في اللقاء كيفية التعامل مع هذه المستحقات المالية في ظل العقوبات المفروضة على روسيا وفي ظل حماية المصارف العراقية والبنك المركزي من هذه العقوبات".

تنامي معدلات الفقر والبطالة بين شريحة الشباب ورفع الوعي المجتمعي. وكان قائد شرطة ذي قار الاسبق العميد حازم الوائلي حذر من ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات بين اوساط الشباب، وان معظم المتورطين بجرائم المخدرات هم من العاطلين عن العمل وبأعمار تتراوح ما بين 18 - 25 عاما وهو ما يستدعي تبني برامج اقتصادية واجتماعية فاعلة للمحد من تورط الشباب بترويج وتعاطي المخدرات.

وكشفت بيانات المؤتمر الامني التاسع لقيادة شرطة ذي قار الذي عقد مطلع العام الماضي على قاعة مركز تدريب الشرطة وحضره عدد من المسؤولين الحكوميين والقادة الامنيين وممثلين عن محكمة استئناف ذي قار عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع 17% خلال عام 2021، وفيما اشارت الى ارتفاع في جرائم الانتحار والمخدرات والسرقة، وانخفاض معدلات جرائم القتل العمد، أكدت الكشف عن 94% من الجرائم المسجلة لدى الدوائر الامنية ومراكز الشرطة.

مختلفة الانواع و1,453 كغم مادة مخدرة (حشيش) و17,681 كغم مادة مخدرة (كرستال)، فيما بلغ حجم المضبوطات عام 2021، 2021 (11267)، 2021 كغم مادة مخدرة مختلفة الانواع و1,305 كغم مادة مخدرة (حشيش) و24,292 كغم مادة مخدرة (كرستال)".

وتواصل، أن "عدد جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية المسجلة عام 2022 بلغت 487 المكتشف منها 481 ما تشكل نسبة الجرائم المكتشفة 99%".

وكانت قيادة شرطة ذي قار كشفت قبل أيام عن انخفاض معدلات الجريمة بواقع 2%، وفيما اشارت الى انخفاض جرائم الخطف والشروع بالقتل بنسبة تتجاوز 25%، أكدت ارتفاع معدلات الانتحار والقتل العمد والمخدرات.

وكانت الحكومة المحلية والقيادات الامنية والجهات القضائية في ذي قار اعربت في وقت سابق عن قلقها من ارتفاع معدلات جرائم المخدرات والانتحار والسرقة الى معدلات غير مسبوقة، ودعت الى اعتماد حلول اقتصادية وفنية لمعالجة

كشفت قيادة شرطة ذي قار عن ارتفاع معدلات جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية المسجلة عام 2022 بواقع 29%، وفيما اشارت الى انخفاض إجمالي معدلات الجريمة في المحافظة بواقع 2%، شددت على ان مؤشرات الجريمة تستدعي تشخيص الحلول وتبني المعالجات من الجميع.

وقال مدير قسم علاقات واعلام شرطة ذي قار العبيد فؤاد كريم، في حديث مع (المدى)، ان "مؤشرات انخفاض او ارتفاع معدلات الجريمة هي بيانات مطروحة للدراسة وتستدعي تشخيص الحلول والمعالجات من قبل الجميع سواء من الحقل الأكاديمي او القضائي او الامني او منظمات المجتمع المدني او الاعلامي او الاعلامي".



## هل طبع البنك المركزي 5 تريليونات دينار في 3 أشهر؟

# استقرار سعر صرف الدولار يتوقف على نتائج مفاوضات الوفد العراقي اليوم في واشنطن

□ بغداد / تميم الحسن

□

طبع العراق 5 تريليونات دينار في غضون الاشهر الثلاثة الماضية بسبب شحة العملة المحلية فيما يتوقع ان يصل العجز السنوي من الدينار الى أكثر من 60 تريليون.

□

وتعول بغداد على نجاح التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن تخفيف القيود على تداول الدولار عبر وفد حكومي رفيع يفترض ان يصل واشنطن اليوم. وتشكك مصادر مطلعة في امكانية ايقاف تهريب العملة الصعبة الى دول الجوار خاصة إيران حتى مع فرض القيود الامريكية بسبب عملية «تدوير الدينار». بالمقابل بدأ الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة بالتمهيد لقبول خيارات كان يعتبرها «خطوطا حمراء» في السابق خاصة تلك المتعلقة بالتفاوض مع الولايات المتحدة. وتدور التسريبات عن ضغوط أميركية لمنع الفضائل من استهداف قوات التحالف وفرض شراكات اقتصادية على العراق مع دول

مجاورة مقابل تخفيف قيود الدولار. ويطمح العراق للحصول على تأجيل لعدة أشهر لحين التكيف مع الاشتراطات الامريكية التي وضعت لمراقبة حركة الدولار. ويقول مصدر مطلع في حديث لـ(المدى) ان «هناك ازمة نقد بالعملة المحلية اضطرت العراق للضغط على مطابع بريطانيا وفرنسا التي يطبع فيها الدينار، الى طبع عملات اضافية». ووفق المصدر الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه انه «في الثلاثة اشهر الاخيرة طبع العراق 5 تريليونات دينار لسد النقفات وخاصة الرواتب». وبحسب بيانات الحكومة ان الرواتب السنوية قد تصاعدت الى أكثر من 60 تريليون

دينار سنويا مع زيادة عدد الوظائف. ويقدر المصدر «نقفات العراق السنوية بنحو 100 تريليون دينار وقد تتصاعد في موازنة 2023 المرتقبة، بينما مبيعات البنك المركزي من الدولار 24 مليار دولار سنويا (بحسب اخر بيانات للبنك) ما يعادل 36 تريليون دينار». وتراجعت مبيعات البنك المركزي خلال الاشهر الثلاثة الماضية من 250 و300 مليون دينار يوميا الى ما بين 50 و60 مليون دولار بحسب بيانات البنك. ويعتقد المصدر وهو مطلع على السياسة النقدية ان «الفارق بين النقفات ومبيعات البنك المركزي ستعوض من طبع العملة الجديدة»، مبينا ان «العراق لا يعوض الدينار المطبوع

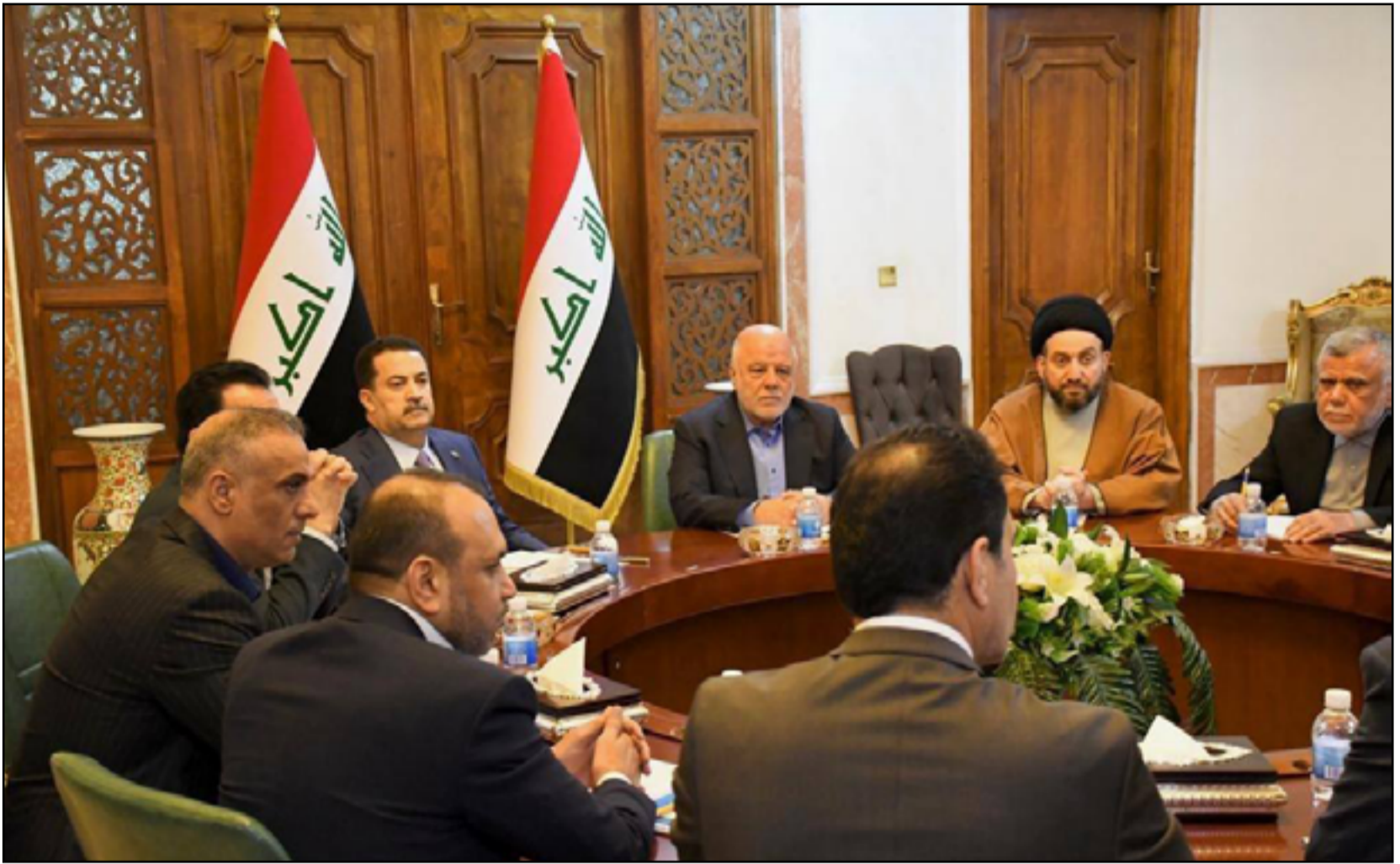
الجديد لان الايرادات غير النقطية (رسوم، ضرائب) لا تعادل سوى 5% فقط من الايراد الاجمالي». ويحذر المصدر من «زيادة طبع العملة الذي سيؤدي الى تدهور قيمة الدينار العراقي واتساع التضخم وارتفاع السلع». وبدأت اسعار الصرف في الارتفاع الثلاثة الماضية في تصاعد تدريجي حتى وصلت الذروة الاسبوع الماضي الى 1750 دينار لكل دولار واحد قبل ان تنخفض قليلا بفعل عوامل سياسية. ويقول المصدر ان «عمليات التهريب الى إيران مستمرة وربما لن تتوقف حتى مع القيود الامريكية». ويوضح المصدر: «العراق يدفع بالدينار مستحقات الغاز والكهرباء الى إيران والسؤال: ماذا تفعل إيران بالدينار العراقي؟!». ويجب المصدر الملح: «بالتأكيد سوف تعيد طهران هذه المبالغ مرة اخرى الى العراق وتشترى بها دولارات وتستمر عملية تدوير العملة».

محمد السوداني فان وفدا برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين ورئيس البنك المركزي سيزور واشنطن يوم 7 شباط (اليوم) من اجل التباحث حول ازمة الدولار. وتزامنت هذه التصريحات مع اشراك جون بايدن الملك عبد الله الثاني ملك الأردن بالملكة والتي فسرت من قبل اطراف في الإطار التنسيقي على ان واشنطن قد فرضت المملكة الأردنية كشريك اقتصادي للعراق. وبدأ «اطاريون» على اثر تصاعد الانتقادات ضد الحكومة بمحاولة تخفيف اعتراضاتهم السابقة على خط انبوب البصرة- العقبة والذي يعتقد بأنه ضمن صفقة تخفيف قيود الدولار. كما كتب مدونون مقربون من «الإطار» ومعرفون بعداثهم للولايات المتحدة، كلاما دبلوماسيا عن «التفاوض بيد ورفع السلاح بيد ثانية».

وكانت مكالمة بايدين -السوداني قد اشارت الى رفض استهداف قوات التحالف، التي أكد رئيس الوزراء لاول مرة بانها (القوات) موجودة بـ «طلب من الحكومة». بالمقابل ان الإطار التنسيقي تبنى بشكل رسمي الاجراءات الاخيرة للحكومة، وقال في بيان انه استمع مساء الأحد الى شرح رئيس الوزراء «لإجراءات البنك المركزي مع البنك الفيدرالي الأمريكي في اسطنبول قبل يومين والحزم الإصلاحية التي اصدرها البنك». واعتبر البيان المعالجات التي تقدم بها البنك المركزي بانها «تأتي ضمن عملية الإصلاح المالي والمصرفي».

وأكد مستشار رئيس مجلس الوزراء ضياء الناصري انه سيتم تخفيض سعر صرف الدولار وفقا لمقترح البنك المركزي. وقال الناصري في تغريدة له على تويتر تابعتها (المدى) انه «سوف يتم تخفيض سعر صرف الدولار بحسب مقترح مقدم من البنك المركزي العراقي الى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

وكشف مصدر مسؤول، أمس الإثنين، ان البنك المركزي العراقي أكمل دراسته بشأن خفض سعر صرف الدولار وقدمها الى رئيس الوزراء



اجتماع الاطار التنسيقي أمس الأول بحضور السوداني

## تعاقبات جديدة لتفعيل الصناعة الوطنية بـ 70 مليار دينار

# الصحة النيابية: 70% من الأدوية في الاسواق غير خاضعة للرقابة ومهربة

□ بغداد / هراس عدان

□

ويواصل شنكالي، أن «العراق يصنّع 15% من حاجة العراق للأدوية أما البقية فيتم استيراده من الخارج». وأوضح، أن «تعرض البلاد إلى عقوبات اقتصادية أو حصار، فإن ذلك سيجعل الشعب أمام خطر الإصابة بأمراض كثيرة بسبب عدم توفر الأدوية».

وتحدث، عن «جهود تبذلها وزارة الصحة في هذا الجانب التي تعاقبت مع المصانع العراقية بأكثر من 70 مليار دينار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهي بادرة خير». ويعرب شنكالي، عن أمله بأن «نصل إلى مرحلة تستطيع من خلالها المصانع العراقية توفير ما لا يقل عن 50% من الأدوية». ويرى، أن «هذه الخطوة كفيلة بالتقليل من حجم الفساد المستشري،

وتضمن خضوع الأدوية للفحص مع القضاء على جميع المافيات التي كانت تتاجر بهذا الملف الحساس». وذهب شنكالي، إلى أن «جميع المافيات سواء التي تمارس نشاطها في القطاع الدوائي أو غيره من القطاعات مرتبطة بجهات لها نفوذ». وطالب أيضاً، بـ«العمل على تسجيل جميع الأدوية الداخلة للعراق بالسرعة الممكنة وتوفير مختبرات رقابة دوائية أكثر من المتواجدة في الوقت الراهن».

وأفاد شنكالي، بأن «العراق مختبر دوائر مركزي في بغداد وآخر صغير في البصرة، وثالث لم يدخل حيز العمل في النجف، مع ضرورة أن تكون هناك مختبرات في نينوى ومحافظات أخرى لتسهيل فحص الأدوية». ويحذر، من «إمكانية أن تكون أغلب هذه الأدوية تحتوي على مواد لا علاقة لها بما هو مدون على غلافها، وهذا يشكل تهديداً على حياة الإنسان».

ولفت شنكالي، إلى أن «اللجنة النيابية متفائلة بعمل وزير الصحة الصالي صالح الحسناوي في إنقاذ الواقع الصحي». وأضاف، أن «قانون الضمان الصحي الذي يجري العمل على تطبيقه حالياً سوف يعالج جزءاً من المشكلة لأن نفاذ نظام الضمان لا يكون إلا على الأدوية المسجلة رسمياً».

مصنع داخلياً لا يمكن استخدامه ما لم يثبت نجاحه العلمي في المختبرات المعتمدة لوزارة الصحة». وانتهى البدر، إلى أن «الوزارة سبق أن أعلنت قبل يومين عن ضبط صيدلية في إحدى ضواحي بغداد تتبع أدوية مستوردة من وزارة الصحة، بمعنى أنها خرجت من المستشفى بشكل غير قانوني وهذه تعد حالة فساد وتمت إحالة الملف للضواء والتحقيق مستمر عن كيفية خروج هذه الأدوية». وأكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق، أن «الحكومة وضعت الملف الصحي في أولويات المنهاج الوزاري، لاسيما ما يتعلق بالجانب الدوائي الذي يحتاج إلى المزيد من إعادة التنظيم في مجال الاستيراد العشوائي للأدوية، لتحقيق أمن دوائي متكامل».

وتابع شنكالي، أن «صناعة الأدوية التي تعد من محركات الاقتصاد، وتسهم في توفير فرص العمل، وضرورة توطينها وتطويرها في ظل توجه حكومي جاد للإصلاح الاقتصادي».

وأكد، أن «سوق الأدوية في العراق يتفق نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا لاستيراد الأدوية، وأغلبها لا تخضع للفحص، فيما لا ينتج العراق سوى 10% منها». وبيّن السوداني، «قدرة القطاع الخاص على المساهمة في صناعة الأدوية، بمشاركة الشركات العالمية». ولفتح، إلى أنه «مصنع أدوية سامراء، يعد اسماً لامعاً في الصناعة الدوائية، مبيناً «قدرة القطاع الخاص على إنتاج أكثر من 250 نوعاً إضافياً من الدواء بالتعاون مع الشركات العالمية خلال مدة تتراوح من ستة أشهر إلى سنة». ومضى السوداني، إلى أن «الحكومة ستقدم التسهيلات لاستيراد المواد الأولية، مع تحديد سقف زمني لتطوير المصانع ورفع قدراتها الإنتاجية وفق المواصفات المعتمدة».

مسجل أو لم يتعرض للفحص». من جانبه، ذكر المتحدث الرسمي للوزارة سيف البدر، أن «صناعة الأدوية لم تتوقف بل إنها تلكأت لأسباب مختلفة تتعلق بالظروف التي مرت بالبلاد».

وتابع البدر، أن «جزءاً كبيراً من المصانع قد تعرضت إلى التدمير لاسيما خلال حقبة المعارك ضد تنظيم داعش الارهابي». وأشار، إلى أن «أولويات العمل الحكومي تتعلق بدعم الصناعة الوطنية سواء في المصانع الحكومية المتمثلة بمصنع أدوية سامراء أو تلك التابعة للقطاع الخاص». وشدد البدر، على أن «الدعم موجود ولكن ينبغي أن يكون متوافقاً ومطابقاً للمعايير المعتمدة من قبل وزارة الصحة والحكومة في اعتماد الأدوية والمنتجات الطبية». ويسترسن، أن «160 عقدا وإحالة ومادة علاجية مختلفة تم اعتمادها بالنسبة للقطاع الخاص العام بمبالغ تجاوزت 70 مليار دينار». وأفاد البدر، بأن «هناك من ينتقد المنتج الدوائي المحلي دون أن يدرك علمي ودليل موضوعي»، داعياً إلى «ضرورة أن يكون هناك توجه عام لتشجيع المنتج المحلي وعلى أن يكون مطابقاً للمواصفات المعتمدة في وزارة الصحة».



خط إنتاج دوائي في معمل سامراء للأدوية

أفادت لجنة الصحة والبيئة النيابية، بأن 70% من الأدوية في الأسواق غير مسجلة ومهربة، مبيّنة أن الحكومة تعاقبت مع مصانع لإنتاج العلاجات بمبلغ 70 مليار دينار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مطالبة باستحداث مختبرات جديدة للفحص وعدم الاقتصر على ما موجود حالياً.

□

وقال رئيس اللجنة النائب ماجد شنكالي، إن «التقييمات والتقارير تؤكد أن 70% من الأدوية في الأسواق غير مسجلة بنحو رسمي، ويعني ذلك أنها مهربة».

وتابع شنكالي، أن «30% من الادوية هي فقط التي يتم تسجيلها رسمياً»، مبيّناً أن «السبب وراء الإدخال عن طريق التهريب هو للتخلص من الضرائب والكمارك وغيرها من المستحقات المالية».

وأشار، إلى أن «الأدوية عندما تكون مهربة، فلا أحد يعرف مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري والمواد التي تحتويها». ودعا شنكالي، «وزارة الصحة ومؤسساتها إلى القيام بدور فعال»، موضحاً أن «مؤسسات صحية بحسب اطلاعتنا قامت بسرقة أدوية وبيعه إلى صيدليات أهلية». وأكد، أن «العالم يتعامل مع ثلاثة أنواع من الأمن، الأول هو لحماية الإنسان والثاني الأمن الغذائي والثالث هو الأمن الدوائي».



## الحكومة تشكل لجنة لرعاية منتجي الدواجن

# التجارة تطلق بيع المواد الغذائية المدعومة في ثلاث محافظات

□ بغداد / المدى



أعلنت وزارة التجارة، أمس الاثنين، عن المباشرة ببيع المواد الغذائية المدعومة في محافظات النجف وصلاح الدين وميسان.

وقال مدير فرع الشركة في النجف، حيدر شعب، في تصريح صحفي، إن "قوافل بيع المواد الغذائية المدعومة التي أعلنت عنها وزارة التجارة، وصلت أمس إلى النجف الأشرف"، مبيناً أنه "تمت المباشرة ببيع المواد على المواطنين بأسعار مدعومة".



وأضاف شعب، أن "هنالك إقبالاً من المواطنين على شراء المواد الغذائية كبيض المائدة والحليب والطحين والدجاج".

وأشار، إلى أن الشركة ستقوم بتنفيذ جولات في المناطق الفقيرة لبيع تلك المواد فيها من أجل تحقيق الاستقرار في أسعار الأسواق المحلية ومساعدة الأسر الفقيرة على مواجهة ارتفاع الأسعار".

بدوره، قال معاون مدير مخازن الغذائية



جانب من عمليات التوزيع

لتنطوير وتفعيل الأسواق المركزية في قادم الأيام".

وبخصوص إجراءات الوزارة للسيطرة على أسعار السوق، قال الجابري، إن "وزارة التجارة تسير عشرات القوافل محملة بالأغذية من المواد الغذائية المدعومة".

وأضاف، أن "هنالك خطة استراتيجية لإيصال المواد إلى الأضية والنواحي من خلال ما يقارب ٥٧ ألف وكيل للمواد

دينار للطبقة الواحدة، حليب سائل ١ لتر ألف دينار، طحين صفر ٥٠ كغم ٣٧ ألف دينار، جاج عراقي ١ كغم ٣ آلاف دينار، وحسب الأوزان المتوفرة".

إلى ذلك، قال الوكيل الإداري لوزير التجارة، ستار الجابري، إن شركة الأسواق المركزية بإشراف مديريها تتوجه أما للعقود المشاركة أو عقود التصريف أو الحصول على مبالغ مالية من البنك المركزي أو المصارف المعنية

والوجبات الأخرى تمت المباشرة ببيعها في الأضية والنواحي".

من جانبه، تحدث مدير المنتجات الغذائية في ميسان، رائد شاهر، عن المباشرة ببيع المواد الغذائية المدعومة إلى العوائل الميسانية لغرض المحافظة على أسعارها في الأسواق المحلية".

وأضاف شاهر، أن "أسعار المواد المدعومة هي: بيض المائدة ٤٥٠٠

في صلاح الدين، ضياء الفحل، إن الشركة باشرت بتوزيع المواد الغذائية في الأضية والنواحي، مبيناً أن المواد تتضمن الطحين وبيض المائدة والحليب والدجاج بالسعر المدعوم للحد من ارتفاع أسعارها في السوق".

وتابع الفحل، أن "هنالك لجنة مختصة من وزارة التجارة ستشرف على عملية البيع للمواطنين"، مؤكداً أن "الوجبة الأولى اقتصرت على مركز محافظة صلاح الدين

الغذائية، وسيتم اختيار الوكيل المتميز في كل منطقة ليكون منفذاً للبيع المباشر بأسعار تنافسية".

وأكد الجابري أن "هدف الوزارة ضبط إيقاع الأسعار وتوفير الحاجة للمواد حسب الحاجة الفعلية"، منوهاً إلى أن "دائرة الرقابة المالية تراقب الأسعار والأسواق بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة في هذا الجانب".

وعلى صعيد متصل، قال رئيس الجمعية العراقية لرعاية منتجي الدواجن علي المطفر، للوكالة الرسمية لالبناء، إن "اللجنة المشكلة من قبل مجلس الوزراء بشأن رعاية منتجي الدواجن، ستبحث في محاور عدة، منها احتساب الطاقات في هذا القطاع وقدرتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي وإيقاف الاستيراد بالنسبة للبيض والدجاج واللحوم".

وأوضح، أن "اللجنة ستبحث مسألة الوقود مع وزارة النفط، خاصة وأن الجمعية تستحصل ١٠ بالمئة من احتياجاتها للكان بالسعر الرسمي، والكمية الأخرى يتم شراؤها من السوق السوداء وهذه تعد خسارة كبيرة، بالإضافة إلى موضوع الإعفاء من الرسوم الكمركية، إذ أنه حسب قرار ٣٩١ لسنة ٢٠١٨ تقرر إعفاء الجمعية من الرسوم الكمركية ووضع رسم جديد هو ٠,٥ بالمئة، إلا أن تنفيذه استمر لمدة ٣ أشهر فقط، وبعد توحيد المنافذ التي القار بالكامل".

وأضاف، أنه من بين الأمور المطروحة لدى اللجنة قضية القروض التي تم أخذها من قبل المصارف والمطالبة بإعطاء مهلة أكثر للسداد وإيقاف القوائد، منوهاً بأن "قطاع الدواجن

## الخوف من تسريب الأسئلة يدفع الاتصالات لحجب الإنترنت مؤقتاً

# المرور تنفي تطبيق قانون جديد يسمح بسجن السائق الداخلية تبحث الخطة الأمنية الخاصة بزيارة الإمام الكاظم

□ بغداد / المدى

أصدرت وزارة التربية، أمس الاثنين، توضيحاً حول حجب مواقع التواصل الاجتماعي خلال الامتحانات التمهيدية في العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في تصريح صحفي، إن "حجب مواقع التواصل الاجتماعي في العراق خلال الامتحانات التمهيدية، سيكون لساعات محددة من أجل ضمان وسلامة سير العملية الامتحانية ومنع تسريب الأسئلة".

وأكد أن "حجب المواقع سيكون خلال أيام الامتحانات فقط"، مشيراً إلى أن "قرار القطع ليس بيد وزارة التربية بل هي جهة مستفيدة من هذا القرار فقط".

وبيّن أن "قرار حجب مواقع التواصل الاجتماعي في العراق خلال الامتحانات التمهيدية يأتي ضمن الإجراءات والتنسيقات التي تقوم بها وزارة التربية مع الجهات المعنية"، مؤكداً أن "التربية لديها لجان مشتركة مع وزارة الاتصالات وهيئة

الإعلام والاتصالات والأجهزة الأمنية وعلى إثر ذلك اتخذ هذا القرار".

يأتي ذلك فيما أصدرت وزارة الاتصالات تنويهاً بشأن حجب مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد.

ونكرت إعلام الوزارة في بيان تلقتته (المدى)، أن "وزارة الاتصالات تنوه عن حجب مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الامتحانات التمهيدية"، مؤكداً أن "ذلك جاء بناء على طلب من وزارة التربية".

وفي سياق متصل، أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، توقف مواقع التواصل الاجتماعي في العراق أثناء الامتحانات التمهيدية.

وقال رئيس الهيئة علي المؤيد في تصريح للوكالة الرسمية، وتابعته (المدى)، إن "مواقع التواصل الاجتماعي توقفت في العراق خلال أيام الامتحانات التمهيدية".

ويذكر أن وزارة التربية أعلنت انطلاق الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين وللمرحلتين الوزارية كافة بدءاً من أمس ويستمر إلى يوم ١٣ شباط الحالي.

تحدثت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، عن عقد اجتماع لمناقشة خطة تأمين زيارة الإمام الكاظم، يأتي ذلك في وقت نفت مديرية المرور العامة، تطبيق قانون مروري جديد يشمل الغرامة والسجن.

ونكرت الوزارة في بيان تلقتته (المدى)، أن "وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية الخاصة بتأمين زيارة نكري استشهاده الإمام الكاظم (عليه السلام) عبد الأمير الشمري، ترأس اجتماعاً لبحث آليات إنجاح هذه الزيارة وتحقيق أقصى درجات التعاون والتفاهم مع التشكيلات الأمنية لتأمين مراسم الزيارة".

وأضاف البيان، أن "الاجتماع حضره نائب قائد العمليات المشتركة وقائد عمليات بغداد والوكلاء وعدد من القادة والضباط ورئيس ديوان الوقف الشيعي ومدراء الجهات الخدمية المعنية والساندة".

وأشار إلى أن "الشمري ناقش مع الحاضرين دور كل مفصل وتشكيل في تأمين الزيارة أمنياً وخدمياً مع ضرورة مضاعفة الجهود خلال أيام الزيارة وبعدها، كما جرى النقاش

حول خطة الزيارة وإسهام جميع الجهات المعنية بتأمين وإنجاح هذه المراسم".

وتابع "كما جرت مناقشة تفاصيل الخطة الأمنية وتواجد القطعات المشاركة وتعزيزها بالموجود وتنظيم عملها ومسكها للنقاط والتقاطعات والعقد المهمة لتأمين خطوط نقل الزائرين وتحديد توقيت انطلاق الخطة، فضلاً عن مناقشة الخطة الخدمية وتنظيم عمل مواكب الخدمة وإدانة الخدمات المختلفة التي تخص عمل الكهراء والشؤون البلدية والوقود والصحة والنقل والإعلام".

من جانبه، قال المتحدث باسم

اجتماع وزير الداخلية بشأن خطة حماية الزيارة

الوزارة خالد المحنا، إن "الوزارة ستسلم الملف الأمني لمحافظة النجف الأشرف وإبيل خلال شهر شباط الحالي"، لافتاً إلى أن "عدداً من المدن سيسلم ملفها للوزارة تبعاً ومن بينها مناطق في الكرخ والرصافة في العاصمة بغداد".

وأضاف المحنا، أن "هنالك عملاً

بجري وبوتيرة متصاعدة لرفع الجاهزية لأفراد الوزارة من خلال توفير الدعم اللوجستي بالسلاح استعداداً لتسليم الملف الأمني للمدن"، مبيناً أن "هنالك استبدالاً لقطاعات الجيش بأخرى من وزارة الداخلية في بعض المدن ودمج بعض التشكيلات لإنهاء حالة التشتت الأمني".

وأشار إلى أن "الوزارة تركز في إجراءات تسليم الملف الأمني للمدن على جانب التدريب وبناء خلايا استخبارات في كل محافظة تشمل جميع الأجهزة الأمنية".

إلى ذلك، قالت مديرية المرور العامة في بيان تلقتته (المدى)، إن "المرور العامة تنفي ما تتداوله بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول تطبيق قانون مرور جديد يشمل (الغرامة والسجن) لسائقي المركبات".

وأضاف البيان، أن "هذه الأخبار المتداولة عارية عن الصحة وبعض الصفحات المغرضة التي تروج لمثل هذه الأخبار الكاذبة غايتها التأثير على المواطن الكريم".

وتابع "نرجو من الجميع أخذ الأخبار من مصادرها الموثوقة وعدم تناقل الأخبار الكاذبة".

**جمهورية العراق**  
**مجلس القضاء الأعلى**  
**محكمة استئناف بغداد الكرخ / محكمة جنح الدورة**

العدد / ٧٠٢ / ج / ٢٠٢١  
التاريخ: ٢٠٢٣/١٨

**م / إعلان**

الى المتهم الهارب (سرمدم كاظم سلمان / فراس كاظم سلمان) بالنظر لتبليغك وعدم حضورك ومجهولية محل إقامتك وفي الشكوى المقامة بحقك من المشتكى (محمود منصور فاضل) في الدعوى المرقمة بالعدد ٧٠٢ / ج / ٢٠٢١ وفق احكام المادة (٤٥١) تقررت تبليغك ومن خلال النشر بالصحف المحلية وبالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩ الساعة الثامنة صباحاً وفي حال عدم حضورك سيتم اجراء المحاكمة بحقك غيابياً.

**القاضي سعد طاهر خلف**

**إعلانات**

+ 964 770992499 | + 964 7708080800 | + 964 7704448045 | + 964 7809144160

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**الشركة العامة لتجارة الحبوب**  
**تنويه**

لم يذكر سهواً في جريدة المدى بالعدد المرقم ٥٣٦١ في ٢٠٢٣/٢/٢ حيث لم يذكر الفقرات التالية لذا اقتضى التنويه

ت	المادة	الكمية	موقع الزيادة	مدة الرفع	التأمينات
١١	حنطة علفية	١٠٠٠ طن	مقر الشركة	١٥ يوم	٩.٠٠٠.٠٠٠ مليون دينار
١٢	حنطة علفية	٩٠.٦٦٠ طن	مقر الشركة	١٥ يوم	٨١.٥٩٩.٤٠٠ مليون دينار

**ع / المدير العام**

**إعلان**

قدم المدعي (خالد مجيد مظلوم) طلباً بروم فيه تبديل (لقبه) من (المركين) الى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها ١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

**اللواء رياض جتدي الكعبي**  
**المدير العام / وكالة**

**إعلان**

قدم المدعي (جمال مجيد مظلوم) طلباً بروم فيه تبديل (لقبه) من (المركين) الى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها ١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

**اللواء رياض جتدي الكعبي**  
**المدير العام / وكالة**

**إعلان**

قدم المدعي (جلال مجيد مظلوم) طلباً بروم فيه تبديل (لقبه) من (المركين) الى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها ١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

**اللواء رياض جتدي الكعبي**  
**المدير العام / وكالة**

**وزارة النقل**  
**الشركة العامة لسكك حديد العراق**  
**لجنة البيع والتأجير المركزية**  
**م / تنويه**

نشر في صحيفة المدى بعددها (٥٣٥١) في ٢٠٢٣/١/١٩ اعلان تأجير عفار الشركة العامة للسكك في كركوك حيث ورد في حقل اسم العفار (جزء من العفار ٢٢٢ مقاطعة ٢٩ من العفار البالغة مساحتها ١٤٤٤م) خطأ والصحيح (جزء من العفار ٢٢٢ مقاطعة ٣٩ تسعين والبالغة مساحتها ١٤٤٤م) لذا اقتضى التنويه.

**الشركة العامة للسكك حديد العراق**

**إعلان**

قدم المدعي (شامل مجيد مظلوم) طلباً بروم فيه تبديل (لقبه) من (المركين) الى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها ١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

**اللواء رياض جتدي الكعبي**  
**المدير العام / وكالة**

**إعلان**

قدم المدعي (عذراء مجيد مظلوم) طلباً بروم فيه تبديل (لقبه) من (المركين) الى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها ١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

**اللواء رياض جتدي الكعبي**  
**المدير العام / وكالة**



## منتخب سيدات كرة اليد يواجه نظيره الأردني

# خنجر : وديات سوريا جهزتنا لغرب آسيا . . ومحترفة النرويج إضافة قوية



□ بغداد / إياد الصالحي

أكد د.رعد خنجر، المدير الفني لمنتخبنا للسيدات بكرة اليد، جاهزية لاعباتنا لخوض منافسات بطولة غرب آسيا الثالثة التي تنطلق اليوم (الثلاثاء) في العاصمة الأردنية عمان، بمواجهة صاحب الأرض والجمهور في تمام الساعة ٦ مساء بتوقيت بغداد. وقال خنجر لـ (المدى) " عند اتحاد كرة اليد الى تهيئة منتخبنا للسيدات بأفضل برنامج خلال المدة السابقة، حيث تم التنسيق مع نظيره السوري لإقامة معسكر تدريبي أقيم في العاصمة السورية دمشق لمدة عشرة أيام، خضنا فيه عددا من المباريات الودية مع الأندية هناك، واستفدنا منها في تأشير النقاط الإيجابية عن تطور المنتخب، ومكافئته خلال أثناء تنفيذ أسلوب اللعب". وأضاف " أمر طبيعي أن تظهر لدينا بعض الملاحظات التي



من الممكن معالجتها من دون قلق، باعتبار أن المنتخب حديث التشكيل، ولم يشارك في البطولات الخارجية منذ سنين طويلة، ولم ينقصه في المعسكر سوى حراسة المرمى التي تعذر تواجدها بسبب أداء الامتحان في الدراسة الإعدادية". وبين " توفرت لمنتخبنا خمس مباريات ودية مع أندية سورية أنتجت نتائجها كالآتي: الفوز على قاسيون (٢٦-٢٤) والخسارة من الكرامة (١٩-٢٣) ومن الشرطة (١٤-١٩) ومن النصر (١٨-٢٠) ومن النّبك (١٢-٢٥)".

### الجاهزية النفسية

وأشار الى أن " الملاك التدريبي

اختار ١٨ لاعبة لتمثيل المنتخب في معسكر سوريا، وغابت عنه بعض اللاعبات بسبب الارتباط الوظيفي أو أداء الامتحان الدراسي، وأشد الاتحاد السوري وكذلك الصحافة الرياضية السورية بأداء منتخبنا كثيرا كونه لم يشاهده منذ ٥ سنوات، وكانت المباراة الأولى مع نادي النّبك مؤثرة جدا على الجاهزية النفسية للاعباتنا حيث شهدت حضور جمهور كبير أشعرهن بالرغبة، ولم يقدم المنتخب المستوى الأمول لهذا السبب، أما بقية المباريات الأربع فقد تغير وضع منتخبنا الفني نحو الأفضل".

وكتشف د.خنجر " بعد العودة الى بغداد رفعت تقريره الفني للمشاركة في بطولة فجر الدولية التي تقام كل عام في الموعد نفسه . وأضاف غانم " إن اعتماد الحكم العراقي في البطولة يؤكّد خبرته الكبيرة في إدارة المنافسات الخارجية سيما أن اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية قدمت لي الدعم الكبير باعتياري الحكم الأول في اللعبة، وسبق أن شاركت في إدارة أربع دورات للبارالمبياد العالمي وهي أقيمت عام ٢٠٠٤ وبيكن عام ٢٠٠٨ ولندن عام ٢٠١٢ ورويو دي جانيرو عام ٢٠١٦ إضافة الى العديد من البطولات الدولية والقارية والعالمية، وكان ولم يزل الحكم العراقي محط تقدير واعجاب اللجان المنظمة والمشرفة على

## البارالمبية الإيرانية تستعين بالحكم مزهرغانم

□ بغداد / المدى

يغادر الحكم الدولي مزهرغانم العاصمة بغداد مطلع الأسبوع المقبل، متوجهاً الى إيران، للمشاركة في تحكيم منافسات بطولة فجر الدولية برفع الأثقال البارالمبي، التي ستقام هناك لمدة من ١١ الى ١٧ شباط الحالي. وقال الحكم الدولي مزهر غانم " وجهت اللجنة البارالمبية الإيرانية الدعوة لي لإدارة تحكيم منافسات بطولة فجر الدولية التي ستجري أحداثها في العاصمة طهران، وهي المرة الأولى التي تتاح لي الفرصة

## 14 فريقاً شاباً يتنافسون في دوري الصالات



□ بغداد / المدى

يقصُ فريقاً شباب الجيش والظفر، منافسات بطولة دوري كرة القدم الممتاز للشباب داخل الصالات، للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٢. وكانت لجنة كرة الصالات والشاطئية في اتحاد كرة القدم، أمس الإثنين، قرعة دوري الشباب داخل الصالات بحضور رئيس اللجنة علي عبد الحسين ونائبه زياد شامل وعضو اللجنة عمار فاضل وممثلي ومدربي أندية الدوري الممتاز. وأقرت اللجنة إقامة الدوري بنظام المرحلة الواحدة، ووزعت الفرق الـ ١٤ بين أربع مجموعات (بغداد أ، ب) والفرات الأوسط والجنوبية) ويتأهل من كل مجموعة فريقان لخوض المنافسات النهائية. وضمت مجموعة بغداد (أ) أندية الجيش والظفر وأمانة بغداد والمرور، فيما جاءت في مجموعة بغداد (ب) أندية أليات الشرطة والشرطة ومصافي (الوسط)، ووقعت في المجموعة الجنوبية أندية بلدية البصرة والشباب البصري وغاز الجنوب ونفط البصرة، وأخيراً جمعت مجموعة الفرات الأوسط أندية نفط الوسط والحشد الشعبي والشرطة. وسيضيف شباب أمانة بغداد فريق المرور، ويلعب فريق شباب أليات الشرطة نظيره الشرطة، ويلتقي فريق شباب بلدية البصرة مع فريق الشباب البصري، ويلعب غاز الجنوب مع نفط البصرة في ١٧ شباط الحالي، ويخوض فريق الحشد الشعبي مباراته الأولى مع فريق الشرطة يوم ١٨ منه. وذكر علي عبد الحسين، رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئية، في تصريح مقتضب عقب القرعة " إن اللجنة تسعى إلى اتساع قاعدة اللعبة، لتشمل فرق الفئات العمرية من أجل كشف المواهب التي سيتم ضمها إلى منتخب الشباب".

## عدنان درجال عضو أساس في الآسيوي



□ متابعة / المدى

تضاربت الآراء حول مخرجات انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي جرت مؤخراً، والتي أفرزت عن فوز الشيخ سلمان بن إبراهيم لولاية ثالثة وأخيرة تنتهي عام 2027 في ضوء تركيز الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي له في مؤتمر العاصمة المنامة يوم الأربعاء 1 شباط الحالي.

وما يعنى الوسط الكروي العراقي في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، هو موقف الكابتن عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم، فهناك من أشار الى أنه لا أهمية لتواجده في الاتحاد الآسيوي كونه مندوب عن اتحاد غرب آسيا، والبعض الآخر لفت الى إضاعته فرصة الترشح الى عضوية تنفيذي الاتحاد القاري ضمن الأعضاء التسعة!

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتمد النظام الأساسي الجديد له نسخة 2022، والتي ضمت تغييراً جوهرياً شكل أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد من 30 عضواً إضافة الى رئيس الاتحاد، وهو التغيير الذي وسّع من هيكلية الاتحاد ليضم ممثلي الاتحادات الوطنية والإقليمية من كلا الجنسين، بما يعزّز قوة التنفيذ في التصدي لأية قضية تستهدف تطوير اللعبة ورعايتها في جميع المسابقات والمسائل المتعلقة بانضمام 46 اتحاداً وطنياً.

نصّت المادة (32) - المكتب التنفيذي أنه: 1- يتكون من 30 عضواً على النحو التالي: (أ) الرئيس - يتولى منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي بحكم منصبه. (ب) 5 نواب للرئيس - واحد من كل منطقة. (ج) 6 أعضاء بمجلس الاتحاد الدولي، (1) منهم يكون عضواً نسائياً في المكتب التنفيذي. (د) 5 مقاعد نسائية بالمكتب التنفيذي - 1 من كل منطقة - واحدة منهن تكون أيضاً عضو في مجلس الاتحاد الدولي. (هـ) 9 أعضاء بالمكتب التنفيذي. (و) 5 أعضاء بالمكتب التنفيذي من الاتحادات الإقليمية. عضو واحد من كل اتحاد إقليمي منتخبون من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الإقليمية.

وهنا سبق أن فاز عدنان درجال بالتركية في انتخابات اتحاد غرب آسيا لكرة القدم التي جرت في الأردن يوم الخميس 26 كانون الثاني 2023 والتي جذت الجمعية العمومية للاتحاد غرب آسيا لكرة القدم فقّتها بالأمر على بن الحسين لولاية جديدة في رئاسة اللجنة التنفيذية حتى عام 2027، أي لا يحتاج درجال خوض انتخابات الاتحاد الآسيوي كونه ضمن مقعده في التنفيذي القاري حسب النظام الجديد. وورد في النظام أيضاً يجب أن تكون الانتخابات وفقاً للنسب المنصوص عليه لإعلان للمناصب المشار لها في المواد 1.32 (أ) إلى (هـ) من المرسومين الذين تمت تسميتهم من قبل الاتحادات الأعضاء. 2. عند انتخابه، يتعهد كل عضو في المكتب التنفيذي ويقبل المسؤولية، أن يعمل بأمانة وإخلاص واستقلالية لصالح الاتحاد الآسيوي وتعزير كرة القدم وتطويرها على المستوى الآسيوي. 3. تنتخب الجمعية العمومية الرئيس (نائب رئيس الاتحاد الدولي بحكم منصبه) من أي منطقة دون التأثير في حصة المنطقة التي جاء منها.

4. يجب أن تنتخب الجمعية العمومية 6 ممثلين لمجلس الاتحاد الدولي من أي منطقة دون تحديد عدد ممثلي أي منطقة ويجب حجز منصب واحد لمعد نسائي بالمكتب التنفيذي، ويجب أن يتم تضمين المرشح (المرشحة) المنتخب لمجلس الاتحاد الدولي في حصة مناطقه. 5. يجب أن تنتخب الجمعية العمومية 5 نواب للرئيس، واحد من كل منطقة. 6. يجب أن تنتخب الجمعية العمومية 5 مقاعد نسائية بالمكتب التنفيذي بواقع واحدة من كل منطقة. كما يجب أن يتم انتخاب واحدة بوصفها ممثلة في مجلس الاتحاد الدولي.

7. يتم انتخاب المكتب التنفيذي، باستثناء الرئيس والأعضاء من الاتحادات الإقليمية، وفقاً لحصة المنطقة على النحو التالي: (6) مقاعد لغرب آسيا ؛ و (4) مقاعد لجنوب آسيا، (3) مقاعد لوسط آسيا، (6) مقاعد لآسيا و (5) مقاعد لشرق آسيا ما لم ينص على خلاف ذلك في النظام الأساسي. لا يجوز لأي عضو في المكتب التنفيذي أن يشغل أكثر من منصب واحد من المناصب المدرجة في المادة 1.32 (أ) إلى (و) أعلاه. 8. يخدم أعضاء المكتب التنفيذي لمدة 4 سنوات ويحق لهم أن يتم إعادة انتخابهم. ولا يجوز لهم أن يخدموا أكثر من 3 فترات كاملة (سواء كانت متتالية أم لا) ولا تؤخذ الفترات التي تم استخدامها بوصفها بديلاً للمدة المتبقية لعضو آخر في الحساب عند تحديد مدة العضوية بالنسبة إلى العضو. ولا يجوز لعضو المكتب التنفيذي أن يكون عضواً في الوقت نفسه في أي من الهيئات القضائية.

مرحلتين، أي كل منتخب يلعب ٦ مباريات، وسنخوض اللقاء الثاني يوم (الأربعاء) ٨ شباط أمام الهند بنوام الساعة ٤ عصراً بتوقيت بغداد، ونلتقي الكويت يوم (الجمعة) ١٠ منه بالتوقيت ذاته، وفي جولة الإياب نلعب مع الأردن يوم (السبت) ١١ شباط بالساعة ٦ مساءً، ونخوض اللقاء الخامس مع الهند يوم (الإثنين) ١٣ منه بالساعة ٤ عصراً، وتختتم الجولة بلقاء الكويت يوم (الثلاثاء) ١٤ منه".

### الضائقة المالية

وعن مدى تأثير عدم استلام اللاعبات مستحقاتهن المالية على مشاركتهن، أكد " لا يخفى حجم الضائقة المالية التي تمر بها اللجنة التنفيذية للاتحاد غرب آسيا منذ تسلمها المسؤولية في ٣١ تشرين الأول عام ٢٠٢٢، ولكن رئيس اللجنة د. أحمد رياض وعد بجدول الأزمات حال تواجد اللاعبات في البطولة بتسلمهن كل المستحقات لتعزير استقرارهن".

وخلص د.خنجر الى القول " هدفتنا في بطولة غرب آسيا هو تحقيق نتائج جيدة تمثل دافعا لاتحاد والملاك التدريبي واللاعبات للاستمرار نحو تكوين نواة لمنتخب قادر على تمثيل العراق بقوة، وتحسين المستوى الفني والترتيب بين منتخبات سيدات العرب وإقليم غرب آسيا وبعدهما تأهيل اللاعبات لبلوغ المستوى الآسيوي بجدارة وكل ذلك لا يجري بسهولة، بل يتطلب توفير الدعم المادي للاتحاد كي يتمكن من تهيئة مستلزمات الارتقاء بكرة يد السيدات مستقبلاً".



□ بغداد / المدى

## أبطال الكانوي والكاياك يستعدون لآسيا والعالم

ببمناقصات الرسمية . وأوضح صالح " إن منتخبنا الوطني يستعد للمشاركة في بطولة العالم للكانوي والكاياك التي ستقام في ألمانيا خلال شهر حزيران المقبل، وبمشاركة خيرة أبطال اللعبة في العالم، وإن لابينا يواصلون التدريب بالمركز التدريبي الكائن في نهر دجلة، وواقع ثلاث وحدات تدريبية لليوم الواحد تتضمن تكتيكية واللياقة والتدريب في نهر دجلة، وتحت إشراف المدرب الإيراني أراج أقليمي، وإننا نعول على أبطالنا لنقل الصورة الإيجابية عن الرياضة العراقية في المحافل الدولية". وأشار إلى أن " منتخبنا الشباب والشابات يتدربان في المركز التدريبي الثاني في

وبعد إقرار التخصيص المالي ستشهد دخول أبطالنا بمعسكر تدريبي في بحيرة



□ بغداد / المدى

أكد رئيس اتحاد الكانوي والكاياك ماجد صالح " أن المنتخب الوطني ومنتخبات تحت ٢٣ عاما والشباب ولفنتي الرجال والنساء، يواصلون الاستعداد من أجل المشاركة في العديد من البطولات الخارجية المقبلة. وأضاف صالح لـ(المدى) " إن بطولة آسيا تحت ٢٣ عاما ولفئة الشباب ولكلا الجنسين ستقام في أوزبكستان للفترة من ٢٢ نيسان ولغاية ١ أيار المقبل، والتي ستشهد مشاركة منتخباتنا الوطنية ولكلا الجنسين، نأمل أن يحقق فيها أبطالنا اللعبة نتائج إيجابية، وإن المرحلة المقبلة





# متى يخرج بلد الحضارة والثقافة والعلم عن مأزق الصراع على السلطة؟



عصام الياسري

منذ الغزو الأمريكي للعراق قبل عقدين والوضع الأمني والمعيشي في ترد مستمر، حتى أصبح المواطن العراقي محروما من أبسط الاحتياجات اليومية من ماء وكهرباء وعلاق طلي وسكن. إلى جانب ذلك ينزاد جيش العاطلين عن العمل ويتردي الوضع الاقتصادي. ولا تزال مؤسسات ومصانع الدولة عرضة للنهب والتخريب بالإضافة إلى عمليات السرقة التي تمارسها الميليشيات المسلحة والأحزاب الشعبية الولاية الماسكة بالسلطة لصالح بول خارجية. فحولت، أكتوبة توفير الأمن والاستقرار المعيشي والاقتصادي وإعادة أعمار العراق إلى فضيحة مكشوفة. وأصبحت الصحف العالمية تتناقل أخبار الاختطاف والتجريد القسري وتعرض المعتقلين في السجون العراقية والمليشياوية إلى أشنع أساليب التعذيب يوميا. ناهيك عن الانفجارات الصاروخية المستمرة التي ترعب المواطنين العراقيين وتعرض لها مؤسسات الدولة والأحياء المدنية في معظم المدن العراقية والتي تذهب ضحيتها العشرات من الأبرياء.

منذ الغزو الأمريكي للعراق قبل عقدين والوضع الأمني والمعيشي في ترد مستمر، حتى أصبح المواطن العراقي محروما من أبسط الاحتياجات اليومية من ماء وكهرباء وعلاق طلي وسكن. إلى جانب ذلك لا زالت الجماعات السلفية ومليشيات القوى المشاركة في الحكم تمارس بشكل منظم هاب الهب المواطنين وتشير مظاهر العدا الطائفي والعقائدي. ويأتى المخبرات الأجنبية، وبالخصوص الإيرانية والأمريكية والإسرائيلية، تستغل الفوضى القائمة لتحقيق مآربها وتدمير العراق وتزويق وحدته الوطنية. وما عمليات التجديد والإهمال التي يتعرض لها العلماء والأكاديميون والمثقفون العراقيون إلا جزءاً من خطة إنهاء حاضر العراق وجعل مستقبله مسرحاً تتجول فيه العصابات التي تنقل على الطلب مقابل أسعار بخسة على مرأى وسمسم أجهزة الأمن والشرطة التي تم اختراقها وتداخلت فيها مختلف العصابات الامنية الأجنبية والحزبية والشوقينية التي مما جعل المواطن لا يأتمن إلى هذه المؤسسات، لا بل يخافها بقدر تتجول في المليشيات، الأمر الذي اضطر منات الآلاف إلى ترك العراق والهجرة إلى دول الجوار. وبلغ عدد العراقيين في الخارج أعلى مستوياته متجاوزاً أي زمن مضى.

لقد بلغ الفساد الإداري والمالي منذ غزو العراق وحتى الآن أعلى درجاته. وأصبحت سرقة أموال الدولة وعقارتها ظاهرة منتشرة بشكل علني على جميع المستويات، ووصلت أرقاما خيالية لم يشهدها العصر الحديث في أي مكان في العالم. أيضا سرقة النفط وتهريبه أصبحت حالة دراجة، يتهم الضلوع فيها الكثير من العراقيين من أصحاب المسؤوليات وقادة أحزاب مشاركة في الحكم كندية وعربية. وصار النفط العراقي المسروق يباع من قبل الميليشيات في أسواق دبي بشكل شبه علني وبيعاً من جهات رسمية وأحزاب سلطوية ومتعاونون معهم في الحكومة العراقية المركزية والمحلية المتعاقبة. وتشير التقارير إلى أن معظمه يذهب إلى الإمارات (الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة) والاموال التي تحصل عليها شبكات تهريب النفط العراقي يتم ايداعها في بنوك اماراتية.

إن تدخل دول الجوار ومخبراتها أصبح أمراً واضحاً وعلنياً، وصل لقطعه باصمراق قادة الأحزاب العراقية الولائية تصفية مصير العراق واستنزاف اقتصاده وموارده لصالح إيران على حساب قوت الشعب واعماد البلد وتقدمه. جاعلون الشعب العراقي خارج اللعبة، يتحكمون بمصيره ومستقبل أجياله بالإضافة الى تفكيك

مؤسسات الدولة ومحو الهوية العراقية، شبيها بصراع الدول الاستعمارية على المناطق الإفريقية في القرن التاسع عشر. كما أصبح خطر النزاعات الطائفية وأفعا ملموسا، فالقتل على الهوية والتطهير العرقي والتهجير القسري، صار شيئا مالوفا.

لقد قام المحتل بحل مؤسسات الدولة العراقية من جيش وشرطة وحرس الحدود، وسمح بشنوء فوضى تامة. وأصبحت الحدود العراقية مفتوحة من كل الأطراف، ساعدت على دخول المتسللين وعملاء المخابرات الأجنبية للعراق. وتعتبر هذه الإجراءات بالإضافة الى نهب المتاحف وحرق المكتبات والذوات الحكومية وسرقة ثرواتها أول الخطوات نحو الهوية العراقية والمضي لتشمل كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية وإقامة التحالفات العرقية وتوزيع الامتيازات والسماح بإنشاء الميليشيات، بهدف استعمالها ضد قوى سياسية عرقية أخرى أو تأليب بعضها على البعض الآخر. وأسفل الفكر الطائفي من قبل فئات اجتماعية وأحزاب سياسية كأداة للدفاع عن مصالحها القوية والاقتصادية. أما الدستور فكان الطامة الكبرى، حيث شرع على أساس المسودة الأمريكية، التي استهدفت وضع قاعدة قانونية لتزريق العراق وشرذمة شعبه.

واليوم وبعد انتهاء مهزلة الانتخابات الاخيرة، والإعلان عن تشكيل حكومة توافقية على غرار سابقاتها يراها الأطنر التشيقي بعد صراعات طويلة على تقاسم السلطة (العراق) والاتفاق على نسب توزيع المكاسب والغنائم بما فيها الوزارت بين الأحزاب الحاكمة. تشكيل الحكومة وتوزيع المناصب الوزارية على اساس المصالح القوية والقومية لا على أساس الكفاءة والمسؤولية القانونية واحترام مبادئ مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين. وتركز الصراع على الوزارات السيادية التي تتوفر فيها السرقات كوزارة النفط والمالية والصحة والتجارة، مما يبين أنانية وجشع المصارعين على السلطة.

إن ما سبق تشكيل الحكومة من صراعات طائفية وشللية تبين بوضوح: بأن لا مجال لتغيير أي شيء في واقع السياسة في العراق. فالأحزاب الإسلام السياسي والمليشيات لا زالت صاحبة القرار الفصل في القضايا المصرية للعراق. والقوى المشاركة في الحكومة الحالية، هي ذاتها التي شاركت في كل الحكومات السابقة، وفشلت في حل أي معضلة من معضلات الشعب العراقي. كما أن أطرافا سياسية، تشكل جزءاً مهما من الحكومة، متهمة باغتيال العشرات من العراقيين وممارسة التهجير القسري ونهب أموال الدولة، وأن العديد من أحزاب السلطة يروج بشكل علني للحكر الطائفي والشوقيني والولاء لدول اجنبية، ويعمل بشكل فعال للتفرقة والنزعات الطائفية والأثنية. إلى ذلك، لعبة الديمقراطية الزائفة، لم تحقق أي نجاحا، بل العكس، حيث إن الوضع في العراق أصبح المثل الأسوأ التي تحاول كل شعوب المنطقة أن تتفادها.

إن الغشل السياسي الذريع وانتعاش الوضع الفوضوي الذي يعود إلى التصورات الخاطئة للحكومة المتعاقبة في العراق، أدى إلى تصاعد النفوذ الأجنبي وبالخصوص الإيراني، الذي يتعارض بشكل واضح مع سياسة الولايات المتحدة الداعية لعزل إيران في العراق، بل يضعها إلى جانب الخصائر المادية والمعنوية والقيمة التي تواجهها، رهينة صراع سياسي وعسكري غير محسوب النتائج، اليد الطولى فيه للمخابرات الإيرانية وحلفائها العراقيين.

# دولارات وسيارات: من أحرز "كأس خليجي 25" . . ومن وضعه في خزائنه؟



عباس عبيد

والأعراس، وهو أمام خصم رجعت الطائرات بمشجعيه بسبب سوء التنظيم، ماذا يريد أكثر من ذلك؟

ببساطة، البطل الحقيقي هو تسامح أهل البصرة، وكرهمهم الطفري، وهو زخم المساندة المبهرة لمئات الآلاف، ممن احتشدوا للنضامن مع منتخبهم، كانوا يمثلون سائر المدن العراقية، بما فيها محافظات كردستان. عراقيو الخارج كان لهم حضورهم أيضا، بعضهم نشطاء مؤثرن، حرسوا -بعد كل فوز- على نشر أجواء احتفالهم العائلية في وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض منهم عاد إلى العراق ليشهد كرفال الفرح عن قرب. هؤلاء جميعا جعلوا من المنتخب العراقي ممثلا رمزيا لهوية كبرى يشندون الانتماء إليها، للدولة الوطنية التي هي وحدها القادرة على منحهم سبل السلام والرخاء. أنهمكهم سنوات العنف والفساد، والتقاتل بلا معنى، وأرهقتهم العزلة عن العالم، ولأنهم يريدون العيش مثل بقية البشر، فقد وجدوا في بطولة خليجي 25 فرصة لبداية التعافي. سانداو منتخبهم تحت أظمار غريبة، ودفخوا أموالا طائلة لشراء تذاكر المباريات، برغم الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار.

كل كيلومتر قطعوه للوصول إلى البصرة، كل هتاف، كل تصفيقة، كل قطرة مطر بللت ثيابهم، كل دينار خرج من جيبهم المتعبة لماقيا السوق السوداء كان هو الطريق الموصل للكاس. لو كان المنتخب قد فاز بكأس العالم لم عبروا عن فرحهم بأكثر مما فعلوه. لكن كيف انتهى الكأس في آخر المطاف في خزائن السياسيين؟

أي سياسي هو لاعب بالضرورة، نهاز فرص، يتحرك ويناور، مظه مثل لاعب كرة القدم، أو أية لعبة رياضية أخرى. يدافع مرة، ويهاجم أخرى. يلجأ إلى اللعب الخشن، وإلى الغش أحيانا. هو يعلم أن خصومه المائتين امامه، والمتريصين به يشتركون معه في استخدام شتى الوسائل لتجنب مرارة الخسارة، ولتحقيق فوز يتردد صده المدوي معلنا انفرادهم بالصدارة.

بدأ الساسة يخسرون تدريجيا. صاروا يبدرون أن رصيدهم يتفد بمرور الأيام، وأن أغلب الناس لم يعدوا معينين بسماع بطولاتهم المزعومة، ولا ججهم الجملة للخراب. كانت ثورة تشرين قد كشفت لهم عن جمهور عراقي كبير لا يعرفونه. تماما مثلما حصل لهم مع جمهور خليجي 25، حين تعرفوا على الوجه الحقيقي لأهل البصرة، ولبات الالف من عراقيين آخرين يريدون الترفيه عن أنفسهم قليلا، يحملون علم بلادهم فقط، ويرددون الأغاني الوطنية فحسب. أي أنهم اجتمعوا بأعداد غير مسبوقة، وفقا لأسس أخرى هي خارج حيز المفكر فيه من

تجارة البشر وعضائهم بواسطة عصابات الجريمة المنظمة وكذلك المخردرات، كتعويض ومحاولة لئلاف الفكر المنع والمطلق المتعاقفم في السياسات المطلوبة من صندوق الدولي، لتصبح تلك السياسات باقتصادها الموازي وسيلة لخرق سيادة الدولة من خلال ادوات ومرجعيات اعمدة الاقتصاد الموازي من خلال الفساد الذي يغطي نشاط هذا القطاع غير الشرعي والقانوني، كما جسدهت عمليات تهريب النفط. بذلك تظهر من خلال نفوذ الاقتصاد الموازي مراكز قوى ليقامس الصراع بين الاقتصاد الحقيقي وغير الحقيقي، لضمان الجهات ترغب في الهيممة سواء كانت اقليمية او دولية، بابوات مطرقة طائفيًا وعنصريًا.

فصارت الاقتصادية التدميرية الطائفية والعنصرية المشحونة بالحدق والكراهية العنيفة التي يجري تغذيتها وتبنيها وفرضها من الخارج وتخدم في نفس الوقت مصالح محلية وداخلية. (د. خالد المعيني/ الطبعة القادمة ص239/ 2017).

تبدو ومن خلال ما تقدم صعوبة الامر على أي متصد اقتصاديا كان او سياسيا ولكن ليس مستحيا سيما خطورة الامر، ونحن امام تحولات ادراتيكية دولية واقليمية لترحم لعبا تجربة لعشرين من السنين، خلصت حيث فعلا التجربة اكبر برهان، ولكي لا تتكرر الادة.

ببساطة، البطل الحقيقي هو تسامح أهل البصرة، وكرهمهم الطفري، وهو زخم المساندة المبهرة لمئات الآلاف، ممن احتشدوا للنضامن مع منتخبهم، كانوا يمثلون سائر المدن العراقية، بما فيها محافظات كردستان. عراقيو الخارج كان لهم حضورهم أيضا، بعضهم نشطاء مؤثرن، حرسوا -بعد كل فوز- على نشر أجواء احتفالهم العائلية في وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض منهم عاد إلى العراق ليشهد كرفال الفرح عن قرب. هؤلاء جميعا جعلوا من المنتخب العراقي ممثلا رمزيا لهوية كبرى يشندون الانتماء إليها، للدولة الوطنية التي هي وحدها القادرة على منحهم سبل السلام والرخاء. أنهمكهم سنوات العنف والفساد، والتقاتل بلا معنى، وأرهقتهم العزلة عن العالم، ولأنهم يريدون العيش مثل بقية البشر، فقد وجدوا في بطولة خليجي 25 فرصة لبداية التعافي. سانداو منتخبهم تحت أظمار غريبة، ودفخوا أموالا طائلة لشراء تذاكر المباريات، برغم الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار.

كل كيلومتر قطعوه للوصول إلى البصرة، كل هتاف، كل تصفيقة، كل قطرة مطر بللت ثيابهم، كل دينار خرج من جيبهم المتعبة لماقيا السوق السوداء كان هو الطريق الموصل للكاس. لو كان المنتخب قد فاز بكأس العالم لم عبروا عن فرحهم بأكثر مما فعلوه. لكن كيف انتهى الكأس في آخر المطاف في خزائن السياسيين؟

أي سياسي هو لاعب بالضرورة، نهاز فرص، يتحرك ويناور، مظه مثل لاعب كرة القدم، أو أية لعبة رياضية أخرى. يدافع مرة، ويهاجم أخرى. يلجأ إلى اللعب الخشن، وإلى الغش أحيانا. هو يعلم أن خصومه المائتين امامه، والمتريصين به يشتركون معه في استخدام شتى الوسائل لتجنب مرارة الخسارة، ولتحقيق فوز يتردد صده المدوي معلنا انفرادهم بالصدارة.

بدأ الساسة يخسرون تدريجيا. صاروا يبدرون أن رصيدهم يتفد بمرور الأيام، وأن أغلب الناس لم يعدوا معينين بسماع بطولاتهم المزعومة، ولا ججهم الجملة للخراب. كانت ثورة تشرين قد كشفت لهم عن جمهور عراقي كبير لا يعرفونه. تماما مثلما حصل لهم مع جمهور خليجي 25، حين تعرفوا على الوجه الحقيقي لأهل البصرة، ولبات الالف من عراقيين آخرين يريدون الترفيه عن أنفسهم قليلا، يحملون علم بلادهم فقط، ويرددون الأغاني الوطنية فحسب. أي أنهم اجتمعوا بأعداد غير مسبوقة، وفقا لأسس أخرى هي خارج حيز المفكر فيه من

يعزى غالبا عدم التوازن في اتخاذ القرارات الصائبة، كنتيجة مباشرة لعدم الاستقرار وهذه طبيعة الامور وتعدم على المتصدي ومدى شرعية السياسية والاجتماعية لتصنع ارادة معبرة عن اغلبية، وهذا يعني مباشرة ايضا هو وجود الفقر مع التفاوت الصارخ طبقيًا والذي ندفع ثمنه بشكل حاد كنتيجة لفساد استشرى كما أعلنت عنه سرقة القرن الاخيرة. فقدر رأى الرئيس الصيني (بعد تجربة حادة في ظل نظام اشتراكي) بأنه على قناعة تامة بأن بناء المجتمع المتناغم لا يمكن ان يتم مع وجود الفقر في الصين. اذ من المستحيل ان يتوقع المرء ان يسود الانسجام والاستقرار والتناغم في مجتمع تفصل فئاته هوة سحيقة من الكراهية والضغائن التي تتطور الى احقاد طبقيية. (محمد خير الوادي / تجارب الصين من التطرف الى الاعتدال /ص/ 171/ 2008).

اما ما يتعلق بالبلدن النامية او ذات الاقتصادات المتخلفة اجمالًا، فقد كان عدم الاستقرار يغلي تحت مطرقة الاستبداد كعامل تسكين للصراع الاجتماعي، لينظت بعد تدخل غير محسوب من قبل الطبعة، كما استاه بعد 2003، نظرا لغياب التناغم الاجتماعي من خلال التوازن الاقتصادي الجيد بهوية العدالة، فما الذي يمنع من التناغم

ببساطة، البطل الحقيقي هو تسامح أهل البصرة، وكرهمهم الطفري، وهو زخم المساندة المبهرة لمئات الآلاف، ممن احتشدوا للنضامن مع منتخبهم، كانوا يمثلون سائر المدن العراقية، بما فيها محافظات كردستان. عراقيو الخارج كان لهم حضورهم أيضا، بعضهم نشطاء مؤثرن، حرسوا -بعد كل فوز- على نشر أجواء احتفالهم العائلية في وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض منهم عاد إلى العراق ليشهد كرفال الفرح عن قرب. هؤلاء جميعا جعلوا من المنتخب العراقي ممثلا رمزيا لهوية كبرى يشندون الانتماء إليها، للدولة الوطنية التي هي وحدها القادرة على منحهم سبل السلام والرخاء. أنهمكهم سنوات العنف والفساد، والتقاتل بلا معنى، وأرهقتهم العزلة عن العالم، ولأنهم يريدون العيش مثل بقية البشر، فقد وجدوا في بطولة خليجي 25 فرصة لبداية التعافي. سانداو منتخبهم تحت أظمار غريبة، ودفخوا أموالا طائلة لشراء تذاكر المباريات، برغم الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار.

كل كيلومتر قطعوه للوصول إلى البصرة، كل هتاف، كل تصفيقة، كل قطرة مطر بللت ثيابهم، كل دينار خرج من جيبهم المتعبة لماقيا السوق السوداء كان هو الطريق الموصل للكاس. لو كان المنتخب قد فاز بكأس العالم لم عبروا عن فرحهم بأكثر مما فعلوه. لكن كيف انتهى الكأس في آخر المطاف في خزائن السياسيين؟

أي سياسي هو لاعب بالضرورة، نهاز فرص، يتحرك ويناور، مظه مثل لاعب كرة القدم، أو أية لعبة رياضية أخرى. يدافع مرة، ويهاجم أخرى. يلجأ إلى اللعب الخشن، وإلى الغش أحيانا. هو يعلم أن خصومه المائتين امامه، والمتريصين به يشتركون معه في استخدام شتى الوسائل لتجنب مرارة الخسارة، ولتحقيق فوز يتردد صده المدوي معلنا انفرادهم بالصدارة.

بدأ الساسة يخسرون تدريجيا. صاروا يبدرون أن رصيدهم يتفد بمرور الأيام، وأن أغلب الناس لم يعدوا معينين بسماع بطولاتهم المزعومة، ولا ججهم الجملة للخراب. كانت ثورة تشرين قد كشفت لهم عن جمهور عراقي كبير لا يعرفونه. تماما مثلما حصل لهم مع جمهور خليجي 25، حين تعرفوا على الوجه الحقيقي لأهل البصرة، ولبات الالف من عراقيين آخرين يريدون الترفيه عن أنفسهم قليلا، يحملون علم بلادهم فقط، ويرددون الأغاني الوطنية فحسب. أي أنهم اجتمعوا بأعداد غير مسبوقة، وفقا لأسس أخرى هي خارج حيز المفكر فيه من

# توازننا الاقتصادي . . أفقا ومشهداً

بصراحة جلية يصعب تجاهلها، هو أننا كبلد نعاني من اللاتوازن في الملف الاقتصادي - على الأقل داخليا- فيما يتعلق بمشكلة الموازنة، التي هي رمز للاتوازن، والخلفية الاساس هو اقتصادنا الريعي الذي لا زال يضيئ بسباق وحيدة عمليا في المشهد والايق المنظور.

ولكن لا يعني كل هذا الغلاق الايق القريب والبعيد، ما دعنا نحاول الاستفادة من دروس الحربين الخليجيتين وثالثة الانثافي الاحتلال والمقرن بالحصاصة، عمليا يلوح في افقنا والتحديد اعتبارا من مونديال البصرة بخلفيته وثقافته والتشريعية. اذ نحن اجمالًا في الخطوة الاولى الاصح، كونها اكثر عقلانية وشعبية، لنضع عن وعي حجر الاساس بوعي وطني ناجما عن تجربة مريرة بوطنية مستهدفة دوليا واقليميا وهذا مصدرها حيث تتناغم مع عقلانية الاقتصاد الذي ترسم له السياسات الناجحة.

ان القانون الاقتصادي كان ساريا في روما القديمة و امبراطورية الانكا بنفس درجة صلاحه اليوم. ليست هناك ظروف (خاصة للثقافة او دين او سياسات يمكن ان تتلف حول هذا القانون. وكل قائد حكومة صائب على ما يبدو يغرور بالسلطة، حيث ان التاريخ الاقتصادي لديه سجل طويل من السياسات الحكومية التي

فشلت، كونها وضعت على نحو يتجاهل قوانين الاقتصاد. (تومباكتر -باودون الاقتصادي - خلاصة اعظم الكتب / ص 211/ 2020).

فالدفعة القوية الاولى تبدأ من البنية التحتية، التي لا يجد القطاع الخاص لوحده جسوى اقتصادية مباشرة او غير مباشرة في الجازفة باقامتها حتى لو تخدم مشروعه مستقبلا الا اللهم عبر تحالف وتضامن الكارتلات على الصعيد الوطني وهذا غير موجود في الاقتصادات الناشئة. وهذا ما اردته قيادة ثورة 14/ تموز 1958 لتولي اثناعة النمو التوازن ، بدأ دور الدولة في تعظيم البنية التحتية الكلية كونها المقدمة الاساسية لتحرير النشاط الانتاجي الصناعي المؤسس لتوزيع الاقتصاد. فالنمو في البنية التحتية بمقدار 1% سنويا يؤدي الى نمو بمقدار ويؤدي الى نمو في الناتج الاجمالي بمقدار واحد ونصف في المئة سنويا. وهنا تصعب المشاريع رابحة جميعا ليس بمعنى الربح الفردي وانما الربح الاجتماعي بسبب اثر العامل الخارجي الموجب في رفع كفاية الانتاج الذي هنا يولده الاستثمار في البنية التحتية او ما يسمى براس المال الاجتماعي العلوي. (د. منظر محمد صالح / مجلة الثقافة الجديدة / عدد تموز 2022 ص 72).



ثامر الهيمن

والالتوازن الاقتصادي، بكل الاحوال لا تضمن التوازن الجهات الدولية او الاقليمية والتناغم الاجتماعي انما ضمنها البنية التحتية كحجر اساس لا غيره، بعد 2003 كوننا لا نزال نحف بتراوح جدول بين الفصلين السابع والسادس من عقوبات مجلس الامن الدولي، ليصبح صندوق النقد الدولي جهازا تنفيذا لهذه العقوبات وهذا شأن جميع المدينين الذين اقترضوا منه لاي سبب وهذه شروطة كينك لضمان السداد.

ان النهج الذي يتبناه صندوق النقد الدولي على صعيد الاستدانة الخارجية، هو اجبار البلدان المدينة على التخلي عن الدعم المالي للسلع الاساسية كالخيز والرز والذرة والشاي والسكر والزيت ومشقات الطاقة، وغير ذلك من السلع التي تشكل القوات اليومي، ويلزمها بتخفيض عملتها

ولذلك تكون الحلول والمواجهة مستدنة او اولا على البنية التحتية لخلق توازن او مرجعية ترتكز عليها الشرائح التي وعت وطنيا بعد تشرينين ومونديال البصرة بروح عراقية او لا واخيرا ،فاما الرجوع لاقتصاد الدولة بالتدخل من خلال التصنيع كقاطرة وتوفير الايوبية وعناصر البطاقة التموينية، ويعلن عن يف رفع سعر الدينار بنسبة 10%، وتدفع الضرائب بالاافصاح المعطل وفرض الضرائب على الانتاج، ورب تساؤل مطرح من ان ادوات الادارة لوثها لسؤال كما معلوم ، وهذا يحتاج إلى موقف مسيس لصالح التنمية اجمالًا. او سحب الرصيد من نيويورك وهذا صعب سياسيا سبعا والاحتماد في الشرق الاوسط بات اكثر سخونه.

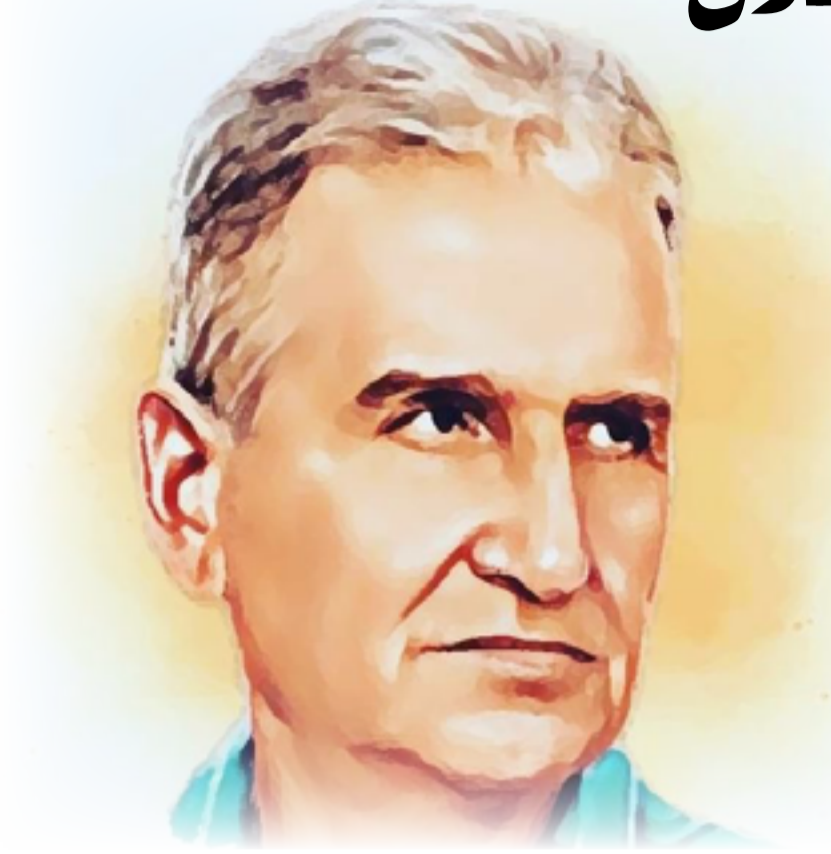
بكل الاحوال الخطوات نحو الكهرباء كبنية تحتية لازالت مشجعة خصوصا من ناحية انتاج الغاز المهدور الذي نأمل ان يكون او لا بعيدا عن ارتباطات بالطاقة الكهربائية لكي لا يصبح هذا الربط بكل أشكاله ورقة ضغط على الاقل لحين ووقنا على ارجلنا في الماء والكهرباء، لنباشر بعلاقات متكافئة متوازنة من خلال توازننا الاقتصادي لنفصل غبار الرعيعة نهائيا لنظلم عمليا افق التنمية الاستفادة مشعرا، ومصيرا بدون القلق على صندوق الاجيال.



# أركز على النصّ أولاً وأخيراً، فأنا أكتب لأضيف لتجربتي الشعرية نصّاً جديداً

## أديب كمال الدين؛ أيّ شاعر مبدع ومتميز وخلاق

### ينبغي أن يمتلك قاموساً شعرياً خاص به



أديب كمال الدين شاعر ومترجم وصحفي. ولد عام 1953 في محافظة بابل العراق. تخرّج من كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد 1976. كما حصل على بكالوريوس أدب انكليزي من كلية اللغات-جامعة بغداد 1999، وعلى دبلوم الترجمة الثورية من المعهد التقني لولاية جنوب أستراليا 2005. أصدر 25 مجموعة شعرية بالعربية والإنكليزية، منذ مشواره الشعري الذي بدأه مع مجموعته الأولى: "تفاصيل" 1976، منها: "نون"، "النقطة"، "شجرة الحروف"، "الحرف والغراب"، "مواقف الألف"، "في مرآة الحرف"، "حرف من ماء"، وفي الإنكليزية صدرت له مجاميعه: "أبوّة"، "ثمّة خطأ"، "حياتي، حياتي، حياتي".

كما أصدر المجلدات الستة من أعماله الشعرية الكاملة، وفيها يظهر جلياً ترّده باستخدامه الحرف العربي ملاذاً روحياً وفتياً.

حرف

حرف

#### حاوره/ علاء المرفعي

2-1

ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات كالإيطالية والإنكليزية والفارسية والأوردية والإسبانية والفرنسية والكردية. نال جائزة الإبداع عام 1999 في العراق. واختيرت قصائده ضمن أفضل القصائد الأسترالية المكتوبة بالإنكليزية عامي 2007 و 2012 على التوالي.

صدر 14 كتاباً تقريباً عن تجربته الشعرية، مع عدد كبير من الدراسات النقدية والمقالات، كما توفقت الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت أعماله الشعرية وأسلوبه الحرفية الصوفية في العراق والجزائر والهند والمغرب وإيران وتونس.

ومن أهم أعماله: تفاصيل، ديوان عربي، جيم، نون، أخبار المعنى، النقطة، حاء، ما قبل الحرف، شجرة الحروف، أبوّة، أربعون قصيدة عن الحرف، مواقف الألف، أقول الحرف وأعني أصابعي، مواقف الألف، ثمّة خطأ، الحرف والغراب، فنانص مع الموت: متى در متى موت، إشارات الألف، رقصة الحرف الأخيرة، الحرف وقطرات الحرف، حرف من ماء، دموع كلماتش وقصائد أخرى، في مرآة الحرف.

حدثنا عن المراجع والمصادر التي قادتك إلى الشعر في الطفولة... وبين تأثرت في تلك الفترة؟

- ولدت عام 1953 في أسرة علم ودين. وكنت منذ صغري مثيلاً للقرءاء بل كنت عاشقاً لها. وساعد وجود مكتبة عمارة في البيت على أن أقرأ منذ وقت مبكر في حياتي مختلف الكتب وفي مقدمتها قصص ألف ليلة وليلة وروايات جورج زيدان. وقد ألهمت هذه الكتب خيالي بشكل عميق جداً. وبخاصة قصص ألف ليلة وليلة التي جعلتني أبحر كل ليلة مع شهرزاد لتحدثني عن السندباد البحري، وعن علاء الدين ومصباحه السحري، وعلي بابا ولصوصه. كنت أعيش القصص هذه بكل نبضات قلبي وأسرح بعيداً في دنيا الخيال إلى الحد الذي كنت أحلم

بمصباح علاء الدين وجنته الظرفي؛ أما الشعر فأتذكر أنني وجدت في مكتبة البيت دواوين كثيرة للشعري الرضي، والمعري، وشاعر المهجر إيليا أبو ماضي الذي أحببت شعره منذ صباي، وكأني منذ ذلك الحين على موعد مع الرحيل إلى المهجر أو إلى المنفى! وكان لموت والدي رحمه الله بين يدي وأنا صبي، بعد أن عانى لسنوات طويلة من الشلل النصفي، الأثر العميق الفادح في حياتي. فيه تعرّفت إلى الموت واليتم والقندان دفعة واحدة، دفعة شديدة القسوة أثرت عليّ، فجعلتني أفكر كثيراً منذ ذاك الوقت بالموت وسقوطه؛ وجعلتني أتمسك بكتب القصص والأشعار وأخذها ملاذاً وصديقاً ليل نهار.

أنهيت دراستي الجامعية في قسم الاقتصاد بكلية الإدارة والاقتصاد-جامعة بغداد عام 1976. وعدت للدراسة ثانية في قسم اللغة الإنكليزية بكلية اللغات-جامعة بغداد لتخرج عام 1999. وما بين الزمنين عملت محرراً ثقافياً في الف باء وأفاق عربية. وصلت إلى أستراليا مطلع عام 2003 بعد عامين قضيتهما في الأردن، لألتحق بالمعهد التقني لولاية جنوب أستراليا وأنال الدبلوم في الترجمة الفورية.

■ ما الذي جعلك تتجه إلى الشعر. هل لفهم أسرار الحياة أم هو محاولة لفهمها أم لطرخ الأسئلة الوجودية عبر الشعر؟

- اتجهت إلى الشعر برمك الألم تدفعني ريح عاصفة؛ جئت مدفوعاً إلى الكتابة بمزيج عجيب من محن الذات وأسئلتها الوجودية، من محن الحرمان والحرب، من محن القمع والحرية، من محن الجوع أو محن الذهب، من محن الحلم والموت، من محن الطفولة الضائعة والشباب الحروم والشيوخة المتوحدة، محن الوطن والغربة، من محن أن تكون أو لا تكون.

من كل هذا المزيج العجيب الغريب، المضحك المبكي، بدأت أنسخ حروفي محاولاً التكيف مع الحياة ومحاولاً فك شفرة الحياة نفسها لفهم أسرارها العميقة والزائلة، الجميلة والبشعة، المبكية والساخرة.

ولعل مركب الألم المدفوع بعاصفة لا تبدأ والذي قادني إلى الشعر هو الذي جعلني غير الانتاج، مثلما جعلني أقدس دور الشاعر حتى صار عندي أن تكون شاعراً أفك أنك يعني أن تكون ضمير الإنسان الكوني وقلبه النابض بالجمال والصدق واللفظ!

نعم، فدور الشاعر كبير، بل عظيم، في تحقيق روح المحبة والسلام والوثام للإنسانية في كل مكان من العالم. وهو بوصلة روحية كبيرة تنسج شمس حروف تكتب كلمات السلام وتُجمل المحبة وقصائد التأمل في المغزى الحقيقي للحياة، وتنذب بقوة وشجاعة، لغة التطرف والكراهية والعنف والعنصرية والطائفية بكل صورها وأشكالها.

ولا شك فإن هذه الرؤية تتطلب ثمناً باهظاً للتعمق بها خاصة لشاعر عاش أغلب عمره في العراق، تحت وطأة المؤسسة الإعلامية للطائفية التي كانت تنظر للشعر على أنه فقط وسيلة لتثبيت الكرسي، والدفاع عنه حتى النفس الأخير. وهذا الإمتهان الخطير للشعر سبب طوفاناً من الرداءة الشعرية، العمودية خصوصاً، في عقد التسعينات: عقد الحصار القاسي، والتي اكتسحت الصحف اليومية والمجلات على اختلافها. وقليلها كانت سنوات الحرب العراقية الإيرانية حيث طغت «دواوين المعركة» على كل شيء، واضطرت دواوين الوجد الإنساني والروحي إلى التستر والاختفاء حفاظاً على نفسها وعلى أرواح شعرائها.

فأنا لم أستطع من نشر مجموعتي الشعرية جيم، إلا عام 1989 أي بعد انتهاء حرب البعث الخفيفة تلك التي أكلت الملايين من شباب العراق وإيران ورفلت من رملت وبنمت من بنمت، وأهدرت المليارات من الدولارات حتى خرج العراق منها يريخ تحت طائلة ديون أسطورية وهو الذي بدأها بغائض مالي كبير. وماهي إلا شهور معدودة حتى دخل العراق في الحرب مجدداً ليعود شعر الحرب ليستبد الخطاب الإعلامي من جديد وبشكل مفاجع. وكنت قد نشرت مجموعتي «ديوان عربي» عام 1981 أي توقفت أو أرغمت على التوقف بعبارة أدق مدة 8 سنوات بالتام والكامل.

كان كل شعر لا يخدم الطاغية هو شعر لا ضرورة له حسب تعبير مسؤولي الإعلام في الحقبة السابقة المهتارة. وكل شعر لا يمجّد حروبه وغزواته وصولاته هو شعر مريب ومشكوك فيه، وشاعره يعيش في الوقت الخطأ والمكان الخطأ. نعم، لا وقت لشعر كهذا على الإطلاق وسط وسائل النشر الصحافية التي تسيطر عليها الدولة سيطرة مطلقة.

حقاً كانت محنة قاسية، والتهمة التي ولدته في روعي هذه المحنة سبب لي هو الآخر معاناة كبيرة وأنا فادحاً. وقد تحمّلت كل هذا التهمة وذلك التجاهل بصبر أبوي منتظفاً من إيماني الأكيد بحقيقة أن الشعر

منذ خلق آدم إلى يومنا هذا عبر أخبار الأنبياء والمرسلين، وتفاصيل عذاباتهم ومعاناتهم وصبرهم وغريبتهم وأحزانهم وهم يبلغون في مختلف الأزمنة والأمكنة رسالة التوحيد والمحبة والسلام واحترام الآخر وعدم تحقيره أو الاعتداء عليه بأي شكل كتبت وشاعر وأديب كنت لا يفنى من المعارف اللغوية والروحية والفكرية، والأسرار الإلهية، والقصص المعنوية، والمواقف الأخلاقية ذات المضامين العميقة، والحوارات الفلسفية واليومية ما بين الخالق ورسله وما بين رسله وأناسهم. قادي القرآن الكريم إلى التصوف، ومن التصوف تعلمت معنى التأمل في ملكوت ملك الملوك، ذاك الذي يقول للشيء كن فيكون. وتعلّمت عظمت الزهد، وأسرار الروح الكبرى، ومعنى سباحة الأرواح عارية إلا من رحمة ربي في زمن يعبد الناس فيه دنائيرهم ودولاراتهم حدّ الجنون. وحين تأملت في الحرف العربي خلال رحلة شعرية قاربت الخمسة عقود، ولم تزل متواصلة بحمد الله، وجدت أن للحرف العربي ما يمكن تسميته ب(المستويات) فهناك المستوى التشكيلي، القناعي، الدلالي، الترميزي، التراثي، الأسطوري، الروحي، الخارقي، السحري، الطسسي، الإيقاعي، الطفولي. وغير

كتابة المئات من القصائد الحروفية التي اتخذت من هذه (المستويات) دليلاً جالياً وفتياً وروحياً بتفاصيل لا تنتهي من التجريب لكشف أسرارها، وأسرار الحرف، وأسراي، وعبر اتخاذ الحرف نفسه رفيقاً ومحاوراً وفتقاعاً، من خلال ذلك كله صار استخدام الحرف بصمته الفنية التي لازمتني وستلازمني أبداً.

■ قرأنا لك مجاميع شعرية تحدثت عن حروف النون كما في مجموعة (نون)، وأخرى تحدثت عن حروف الجيم كما في مجموعة (جيم)، وثالثة عن حرف الحاء كما في مجموعة (حاء). ثم قرأنا لك مجموعة بعنوان (التقطعة). ماذا عنها؟

- إن النقطة بلغة التصوف هي الكيونة ومركز الكون والعالم الأكبر. هذه هي النقطة كرمز صوفي. لكنني انطلقت إلى استخدامات أخرى عديدة للنقطة ولم أكتف بهذا الترميز فقط، فبذت النقطة في الكثير من قصائدي مركزاً للقلب ومركزاً للروح ومركزاً للجسد ومركزاً للرويا.

إن ما يميز تجربتي الحروفية عن الاستخدام التجريبي الحروفي القديم هو أن هذا الاستخدام كان ذهنياً على الأغلب، وأحياناً طسيميا لا يفهمه إلا خواص الخواص. وقد حاولت جاهداً أن أجعله شعرياً عبر الصورة المجسّدة، لذلك أن الذهنية برأيي هي أشد أعداء الشعرية ضراوة. وحاولت أيضاً أن أجعل استيعاب هذا الاشتغال متشاعاً لكل دون أن أفقد الخواص ولا خواص الخواص. وفي ذلك يكمن التحدي الجمالي: الشعري حمل معجزة القرآن المجيد ولا بد لأحامل المعجزة من سر له، كما أن الله سبحانه وتعالى أقسم بالحرف في بداية العبد من السور الكريمة، وكان في ذلك ضمن ما يعني وجود سرٍ إضافي يُضاف إلى سرّ القرآن المجيد نفسه. فمن القرآن الكريم نهلت معارفي في مختلف الأصعدة. فالقرآن الكريم بحر عظيم وفيه علم ما كان وسيكون، أي علم والأسئلة الكبرى التي واجهت البشرية

وتجد جملهم الشعرية وصورهم الفنية مليحةً بالهذيان حتى تحولت قصائدهم إلى ما يشبه ركاب عربة القطار الذين لا يعرف بعضهم بعضاً، ولا يجمعهم أي جامع سوى العربية!

نعم، سيكون حضور الشعر الحقيقي والعميق نادراً على الدوام. والغلبة في الظهور للنمناذج غير الأصيلية، للنمناذج التي تعوزها الومضة النادرة في اكتشاف الحياة أو تعوزها قدرة الشاعر على تجسيد هذه الومضة بشكل عميق ومبتكر.

إن معادلة الإبداع في الشعر مهما كان شكله صعبة حقاً وصدقا، وتتطلب من الشاعر خبرة حياتية وثقافية ولغوية وشعرية، مع مران مستمر، وإيمان حقيقي بالشعر ودوره الإنساني الخلاق.

■ يصف البعض قصائدك أنها يسير طر عليها الجانب الصوفي فضلاً على اهتمام القصيدة بأيات القرآن الكريم، وقصص الأنبياء ومروياتهم... ما تعليقك؟

- نعم أنا شاعر متصوّف لكن ليس كل شعري هو شعر صوفي. فقد كتبت القصائد الصوفية ونشرتها في العديد من مجاميعي. كما كتبت مجموعتي صوفيتين هما (مواقف الألف 2012) و(إشارات الألف 2014). وقد لفت ذلك انتباه النقاد. فمن النادر جداً عراقياً وعربياً أن يفعل ذلك شاعر معاصر. ولذا كتبوا عنهم الكثير من المقالات التي اتخذت من هذه (المستويات) دليلاً جالياً وفتياً وروحياً بتفاصيل حروفياً حتى أصبحت تجربتي تدعى بالصوفية الحروفية.

لكنني من جانب آخر، كتبت مئات القصائد عن الحب والمرأة، بل كتبت مجموعتي حبّ، كانت الأولى بعنوان (نون 1993) والثانية بعنوان (حرف من ماء 2017). وأنا بصدد الانتهاء بمشيفة الرحمن، من كتابة المجموعة الثالثة التي تحوي قصائد حبّ فقط، وعنوانها (لم يبق من «أحبك» سوى نقطة الباء). وهي قد استمدت عنوانها من إحدى قصائد المجموعة القصيرة، وفيها أقول:

على مرآة حياتي لم أكتب سوى كلمة واحدة: «أحبك» لكن مرآة حياتي تشظت على صارت سبعين شظية. فلم يبق من «أحبك» -وأسفاه- سوى نقطة الباء.

كذلك كتبت مئات القصائد عن البحر، والحلم، والمنفى، والمعنى، والموسيقى، والغن، والغنائين، والشعر، والشعراء، وغير ذلك.

■ هناك الكثير من كتب النص الحروفي، لكن هذا بالنسبة لك وكما قلت أنت: (هناك إقامة أبدية فيه) حيث كتبت 25 مجموعة شعرية مضمنة نصاً حروفياً.. كيف تولدت فكرة الحرف في تجربتك بشكل عام؟

- حروفيتي في أصلها قرآنية. فالحرف حمل معجزة القرآن المجيد ولا بد لأحامل المعجزة من سر له، كما أن الله سبحانه وتعالى أقسم بالحرف في بداية العبد من السور الكريمة، وكان في ذلك ضمن ما يعني وجود سرٍ إضافي يُضاف إلى سرّ القرآن المجيد نفسه. فمن القرآن الكريم نهلت معارفي في مختلف الأصعدة. فالقرآن الكريم بحر عظيم وفيه علم ما كان وسيكون، أي علم والأسئلة الكبرى التي واجهت البشرية

الصورة الشعرية وتفاصيلها كي يعرف متى يحذف الصورة المهلهلة أو الضعيفة أو المقحمة دون مسوّغ فني أو يعيد كتابتها إلى أن يكون وجودها ضرورياً لجمالية القصيدة.

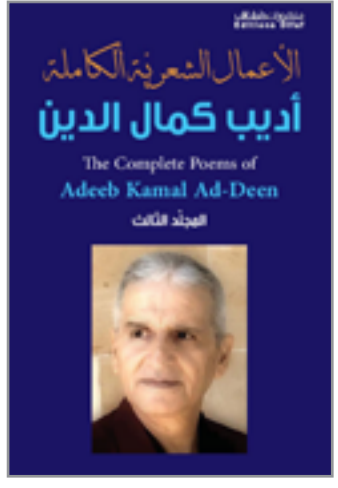
وأخيراً هناك مسألة النمو العضوي، حيث ينبغي للشاعر أن يراقب بوعي دقيق وصارم مطلع القصيدة ونهايتها التي ينبغي أن تحتوي ضربتها الشعرية معالجا الاستطرادات داخل النص بالحذف أو إعادة الكتابة لتكون القصيدة في نهاية الأمر كتلة متماسكة مترابطة من المطع إلى الخاتمة، بحيث إذا حذف منها مقطعاً اختلت وارتبكت وإذا أضفت إليها مقطعاً اختلت وارتبكت أيضاً.

■ هل كان لقصيدة النشر ضرورات معاصرة، هل يحتم هذا أن يجعل كتابها أسس البلاغة العربية وجمال اللغة؟ فكثيراً ما نقرأ لغة ركيكة وكلاماً لا يمت للشعر بشيء؟

- للأسف، فإن ما ذكرته صحيح عن جهل الكثير من كتاب قصيدة النثر بأسس البلاغة العربية وجماليات اللغة. لكن هيمنة قصيدة النثر على الساحة الشعرية أصبحت مسألة مؤكدة لا تقبل النقاش بسبب السيل الجارف من القصائد والمجاميع الشعرية التي تكتب وتُنشر من خلالها في مختلف البلدان العربية. وهذه الهيمنة الشديدة المتحققة في الوقت الحاضر تؤكّد الهيمنة المستقبلية بالطبع، إضافة إلى ما تمتلكه قصيدة النثر نفسها من أسباب فنية تعينها بقوة على البقاء حيةً كالتحسّر من الوزن والقافية، والمرونة، والومضية، والتداخل مع الأجناس الأخرى.

وبعيداً عن الشكل الشعري المستخدم، سواءً أكان قصيدة عمودية أو تغلبية أو قصيدة نثر، فإنني أرى الشعر اكتشافاً لإعماق الحياة في ومضة روحية وفنية نادرة وبأقل عدد من الكلمات. فإذا طبقنا هذا «التعريف» سنجد أن في سبيل قصيدة النثر الهائل المنشور يومياً غلبة واضحة للقصائد الضحلة المرئكة الفارغة؛ وقد زاد من فداحة الأمر أن قصيدة النثر تتقد إلى الوزن والقافية فتصوّر الكثير من كتابها أنها يمكن أن تكون أي شيء!

إذن، هناك أزمة واضحة في الحصول على الشعر الحقيقي المنفوق المبدع، لأن الكثير من الشعراء والشاعرات في بلداننا العربية يفتقدون إلى الفهم الدقيق لمسألة بُنية القصيدة، ولمسألة النمو العضوي، والاقتصاد في اللغة، والقاموس الشخصي للشاعر، كما يعانون من الخواء الروحي والإنساني أحياناً. الكثير منهم لا يملكون تجارب روحية أو إنسانية ذات شأن أو عمق بحيث تستحق أن تكتب أو ترى النور.





## كتاب من المكتبة العامة

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "كتاب من المكتبة العامة" للروائية سوزان أورلين والتي تتبع فيها قصة الحريق الغامض الذي أحرق 400000 كتاب بينما تتبع أيضاً حب أورليان للمكتبات، من الرحلات مع والدتها إلى اصطحاب ابنها. على طول الطريق، تتحدث عن التاريخ الملون بشكل غير متوقع ومستقبل مكتبة لوس أنجلوس العامة "كان اهتمامي الأول هو كتابة كتاب عن الحياة اليومية لمكتبة مدينة كبيرة"، تصف أورليان الحريق بمذاق روائي، وتنقل للقراء "زعب النار كيف كانت تتوهج بغضب، وتغذي نفسها كتاباً تلو الآخر".



علي حسين

### وصية ابن خلدون

بالأمس وأنا أتجول داخل معرض القاهرة الدولي للكتاب، شعرت وكأنني أتجول في عواصم العالم، وخيل إلي وأنا أنظر إلى رفوف الكتب، أنني أجوب شوارع روما، أو أقطع المسافات بين بيوت ماكوندو بحثاً عن العقيد أورليانو، وأن أفلاطون سوف يطل في أية لحظة بردائه الطويل ليقول لي: «لا يمكن زوال تعاسة الدول ما لم يتمتع حكامها بفضيلة التعلم، إن طلب العلم شرط لن يتقصد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وصدق»، وأن سيمون دي بوفوار ستخرج من صفحات روايتها «المثقفون» لتعيد على مسامعي درس الحرية الذي قال فيه ألبير كامو لسائر ذات ليلة «لا يمكن للإنسان العاقل أن يختار العيش في قفص، إلا إذا أراد أن يربط مصيره بأيديولوجيات ميتة، فيما سارتر ينظر إلى وجه صديقه السود الشبيه بوجه نجوم السينما ليعيد على مسامعه درس المثقف الملتزم: «لا يمكن للمثقف أن يحاكم عصره دون الخوض في أحواله»، وأن امرئ القيس لن يحدثني عن ملك ضاع وإنما عن قلب متيم بالهوى: «أعرك مني أن حك قاتلي وأنت مهما تأمري القلب يفعل»، وأن الإسم الفقيه بن حزم سيلقي على دراويش حكومتنا درساً في المحبة: «الحب أوله هزل وآخره جد، نقت معانيه لجلالته عن أن توصف، وليس بمنكور في الشريعة، ولا محظور في الديانات».

انظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات المعرض وأسأل رفيقي في رحلة التجوال كريم راهي: كيف يمكن قراءة كل هذه الكتب وقيل أن ترسم هذه الدهشة على معالم وجهه أقول له ما قاله فرنسيس يكون لأحد طلبته بعض الكتب وجد لكي يذاق وبعضها لكي يتلصق والقليل منها لكي يذضع ويهضم "من أجل هذا القليل قادتني قدمي باتجاه مذكرات أندريه مالرو وزير ثقافة ديغول والتي أطلق عليها عنوان "لا مذكرات" أنصح الطبع الجديدة من الكتاب، ولا أعرف عدد الطبعات التي صدرت منذ أن ترجم لنا الشاعر الفؤاد حداد هذه السيرة الممتعة، ليعدني شريط الزمن إلى المرة الأولى التي قرأت فيها كتاب مالرو الذي أراد له أن يكون شهادة على عصر مثير أصغر فيه الجنرال ديغول على أن تتركس الثقافة الحرب العالمية الثانية من نفوس الفرنسيين. يتلصص علينا العلامة ابن خلدون ويذكرنا بنصحه لنا قبل ألف عام عندما كتب: "كلما أغلقت الأغم بالبادوة، كانت أبعاد ما تكون عن الحرية" لكن ساستنا اليوم يا صاحب المقدمه الشهيرة بوجلون وباسم الحرية، بالتطرف ويمتطون الديمقراطية لتهرب الناس وإذلالها.



الرصيف المعرفي في قضاء المسيب شمالي بابل

للمرأة في المدينة من خلال مشاركة بعض الفئات والشعاعات في المدينة. وفي العام 2016، اقام مثقفون مستقلون رصيفا معرفيا في مدينة الحلة، واتهم مؤسسو الرصيف في حينها، الحكومة المحلية بـ«حاربتهم وعرقلة نشاطاتهم الثقافية»، فيما عزوا الأسباب إلى «رفضهم جعله تحت هيمنتها».

سينتو اجدون باستمرار ليقدموا عروضهم الفنية المختلفة. وازداد الكيبسي أن «القائمين على الرصيف المعرفي في المسيب يسعون إلى أن تكون فعالياته مشابهة إلى حد ما لفعاليات شارع المتنبي في بغداد». وشهد الرصيف المعرفي خلال افتتاحه حضوراً

ثقافية تبرز دور تلك الطاقات، فضلاً عن صقل المواهب الثقافية الشبابية من الفنانين والشعراء وعازفي الموسيقى». ولفت إلى أنه «تم الاتفاق مع بعض أصحاب المكتبات على تنظيم معارض أسبوعية ضمن فعاليات الرصيف المعرفي إضافة إلى عدد من الفنانين والشعراء والموسيقيين اللذين

أن «مدينة المسيب تمتلك كماً من الطاقات الأدبية والفنية بحاجة إلى أنشطة واختارت اللجنة المنظمة لـ(الرصيف المعرفي)، أحد المتزهات على ضفاف نهر الفرات الذي يمر وسط المدينة، ليكون محطة دائمة لإقامة الفعاليات الثقافية في يوم جمعة من كل أسبوع. من جانبه أكد المؤرخ سعد الكبيسي لـ(المدى)

## يسعى مؤسسوه إلى أن يكون مشابهاً لشارع المتنبي

# «الرصيف المعرفي».. نافذة ثقافية جديدة في قضاء المسيب

بابل / جليل الغزي

يحلم مثقفون ورواد الكتب في قضاء المسيب بمحافظة بابل، أن يكون في منطقتهم شارع ثقافي شبيه بشارع المتنبي في العاصمة بغداد. هذا الحلم الذي عزجت السلطات المحلية عن تحقيقه، باء إليه وجعله واقعاً عدد من المثقفين في القضاء، بالتنسيق مع عدد من المؤسسات والمثقفين الثقافيين.

ويأمل المبادرون إلى افتتاح «الرصيف المعرفي» في قضاء المسيب شمالي بابل، ليكون محطة ثقافية أسبوعية تحتضن مختلف الفعاليات التي يقدمها مثقفو المدينة بمختلف انتماءاتهم الثقافية.

ويأمل المبادرون إلى افتتاح «الرصيف المعرفي» في قضاء المسيب شمالي بابل، ليكون محطة ثقافية أسبوعية تحتضن مختلف الفعاليات التي تقدمها مثقفو المدينة بمختلف انتماءاتهم الثقافية. ويأمل المبادرون إلى افتتاح «الرصيف المعرفي» في قضاء المسيب شمالي بابل، ليكون محطة ثقافية أسبوعية تحتضن مختلف الفعاليات التي تقدمها مثقفو المدينة بمختلف انتماءاتهم الثقافية.

ويأمل المبادرون إلى افتتاح «الرصيف المعرفي» في قضاء المسيب شمالي بابل، ليكون محطة ثقافية أسبوعية تحتضن مختلف الفعاليات التي تقدمها مثقفو المدينة بمختلف انتماءاتهم الثقافية.

## معالم أثرية تضررت وتهدمت إثر الزلزال المدمر في تركيا وسوريا

متابعة / المدى

الجرحي، جراء الذي وُصف بـ"أكبر زلزال تشهده تركيا منذ قرن على الأقل"، إلا أن هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع، حيث أفادت وكالة الكوارث التركية بارتفاع عدد القتلى جراء الزلزال إلى 8941 قتيلاً و3358 مصاباً. ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الزلزال، الذي كان مركزه في جنوب تركيا، بأنه أكبر كارثة شهدها البلاد منذ عام 9391، بحسب ما نقلته وكالة أنباء "الأناضول". وأعلنت إدارة الطوارئ التركية أن عدد المباني المدمرة وصل 4282 مبنى. وفي سوريا قالت وسائل إعلام رسمية إن عددا كبيرا من المباني انهار في محافظة حلب، فيما قال مصدر في الجهاز الحكومي في حماة إن عدة مباني انهارت هناك. وقال شهود إن الناس في دمشق وكذلك في مدينتي بيروت وطرابلس اللبنايتين خرجوا إلى الشوارع سيرا على الأقدام واستقلوا سياراتهم لابتعاد عن مبانيهم في حالة الانهيار.

سقطت واجهات تاريخية في مدينة حماة. أما في تركيا، ألحق الزلزال أضراراً بالغة بقلعة «غازي عنتاب»، وهي عبارة عن موقع تاريخي، ومعلم سياحي في جنوب شرقي تركيا. ودمر الزلزال «بعض المعازل في الأجزاء الشرقية، والجنوبية، والجنوبية الشرقية من قلعة غازي عنتاب التاريخية، وتآثر الحطام على الطريق»، وفقاً لتقرير تابع لوكالة الأناضول الرسمية التركية. وأشار التقرير إلى «تبعثر السور الحديدي المحيط بالقلعة على الأرصفة المجاورة، فضلاً عن انهيار الجدار الاستنادي بجانب القلعة، ولوحظ وجود شقوق كبيرة في بعض المعازل». كما انهارت القبة والجدار الشرقي لمسجد «شرواني» التاريخي الواقع بجوار القلعة بشكل جزئي، وقيل إنه بني في القرن 17. وبحسب آخر حصيلة، فقد تسبب الزلزال المدمر في سقوط مئات القتلى وآلاف

الذين ضلوا في الجبال. وأفادت المديرية العامة للأثار في سوريا، بسقوط «أجزاء من الطاحونة العثمانية داخل قلعة حلب وحدوث تشقق وتصدع وسقوط لأجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية». وسقطت كذلك «أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي» الواقع داخل القلعة، التي تضررت مداخلها وسقطت أجزاء من حجارتها «ومنها مدخل البرج الدفاعي الملوكي». وفي محافظة حماة، كشف المسح الأثري الذي أجرته فرق الآثار عن تضرر «بعض المباني داخل قلعة المرقب، الأثرية في مدينة بانياس، وسقوط أجزاء من حجارة الجدران وكتلة من برج دائري. كذلك،

## النجمة الأمريكية بيونسيه الأكثر فوزاً بجوائز غرامي

متابعة / المدى

أصبحت المغنية الأمريكية بيونسيه الأكثر فوزاً بجوائز غرامي بعد أن نالت الأحد في حفل التوزيع جايزتي أفضل أغنية «أر أند بي» عن «كف إيت» وأفضل اليوم لموسيقى الرقص الإلكتروني عن «رينيسانس». إلا أن هذه النجمة الاستثنائية أخفقت مجدداً في الظفر بجائزة اليوم العام التي ذهبت إلى مغني البوب البريطاني هاري ستايلز عن «هاريز هاوس».

كما فازت مغنية البلوز والفولك والكنزري بوني رايت بجائزة غرامي أغنية العام عن رانعتها «جاست لايك ذات»، وبنيلها أربع جوائز غرامي بينها أفضل أغنية «أر اند بي» عن «كف إيت» وأفضل اليوم لموسيقى الرقص الإلكترونية عن «رينيسانس»، تكون بيونسيه قد حصدت حتى اليوم 32 مقعداً من ذلك رقم قائد الأوركسترا الشهير جورج شولتي الذي فاز خلال مسيرته الفنية بأكثر من 33 جائزة. وقالت نجمة البوب خلال تسلمها جوائزها «أحاول ألا أظهر تأثيراً كبيراً»، موجهة شكرها لوالديها وزوجها جاي زي الذي وصفته بـ«المنهل» ولأبنائها الثلاثة.

وكانت بيونسيه دخلت التاريخ في ما يخص الترشحات، لأنها أصبحت كزوجها مغني الراب جاي زي، أكثر الفنانين نبلاً للترشيحات على الإطلاق، مع 88 ترشيحاً.

## نجم "عراق ايدول" علي السلام يحصد تكريماً عربياً

بغداد / عامر مؤيد



لي كونه جاء وسط مشاركة الكثير من الفنانين ومن مختلف الدول العربية». وأشار السلام إلى أن «الحضور في المؤتمر لم يقتصر على الفنانين فقط بل كان هناك تواجد لرؤساء جامعات وأيضاً اساتذة جامعيين فضلاً عن سفراء الدول العربية وأيضاً وزراء تونسيين وهذا أعطى أهمية أخرى

يغني بطبقات منوعة بفضل صوته الشجي الذي يمكنه من أن يبرز كنجم يصل إلى الحلقة النهائية في برنامج (عراق ايدول). على السلام، استطاع أن يشق لنفسه طريقاً في الفن من خلال الاعتماد على نمط الأغنية الهادئة بعيداً عن المفردة (الخادشة) للحياه والتي اصبح يتجه إليها كثيرون سعياً إلى الانتشار. ونتيجة لتميزه في الغناء وتمسكه بالإصالة، فإن المعهد العالمي للتجديد العربي في تونس كرمه كفناني عربي مبدع تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية وكلية الآداب بجامعة منوبة. وعن هذا التكريم يقول السلام في حديثه لـ(المدى)، أن «تكريمي هو أمر مفرح وفخر بالنسبة

لهذا المؤتمر»، لافتاً إلى تلقيه «دعوة للتواجد في معرض الكتاب الذي سيقام بتونس وتقديم امسية غنائية فيه حيث تم التواصل معي حيال هذا الامر وهو بدون ادنى شك محل فخر واعتزاز لي». ويضيف السلام أن «تكريمه جاء بناء على مشاركته في برنامج (عراق ايدول) وايضا تقديمه لما يقارب اربع اغاني شخصية»، مبيّناً انه «كان في امسية على برنامج زوم في الشهر السادس وبعدها تم الاتفاق على ان اكون من ضمن المكرمين»، مبيّناً ان «هذا التكريم هو بوابة للانتشار العربي وبشكل واسع حيث التقيت بأشخاص عرب لهم اسهمهم في الساحة الفنية وايضا بشخصيات علمية كبيرة». وطرح الفنان علي السلام قبل ايام اغنيته الجديدة بعنوان (حسبي الله يا ظالم) من الحان علي بدر وكلمات فائق حسن وقدم شكره الى المطرب ماجد المهندس الذي اهداه هذه الاغنية.